إستخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع " الباحث العلمي من جوجل Google Scholar ": دراسة تحليلية[*]

د. جيهان محمود السيد أحمد

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

مستخلص

تتناول الدراسة وصف وتحليل واقع استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية كنموذج للجامعات المصرية لموقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar ، والتعرف على أنماط استخدام مجتمع الدراسة للباحث العلمي، والمعوقات التي تواجههم في الاستخدام، وسبل التغلب عليها بالإضافة إلى التعرف على أكثر الكليات بجامعة الإسكندرية تواجدًا على الموقع، وأكثر الأقسام العلمية التي لها حضور على موقع الباحث العلمي من جوجل، ولأغراض تحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على **منهجين للبحث؛ منهج تحليل المحتوى**، لحصر صفحات الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المسجلين على موقع الباحث العلمي، وتحليل بيانات الحسابات الشخصية لهم على الموقع، **والمنهج الميداني بأسلوبيه الوصفي والتحليلي** لبحث التعرف على مدى استخدام مجتمع الدراسة لموقع الباحث العلمي من جوجل، وأنماط الاستخدام. وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات الخاصة بتحسين الخدمة في الباحث العلمي من جوجل، وزيادة الإفادة منها من جانب الباحثين المصريين لرفع مستوى تصنيف الجامعات، وما يتطلبه ذلك من وضع سياسات واستراتيجيات وبرامج تدريبية.

الكلمات الدالة:

الباحث العلمي من جوجل Google Scholar – محركات البحث الأكاديمية : Academic Search engine – البحث عن المعلومات – الإفادة من مواقع الإنترنت – الباحثون الأكاديميون

[*]القسم الثاني من الدراسة ينشر بالعدد رقم ٢٣ (سبتمبر ٢٠١٩)

المقدمة

أصبحت محركات البحث الأكاديمية: Academic search engines من أهم الوسائل التي يستخدمها الباحثون والعلماء للوصول إلى مصادر المعلومات في تخصصاتهم البحثية، لا سيما مع هذا النمو الجرثومى للمعلومات الذى يشهده هذا العصر، والتدفق السريع لها، ويمكن تعريف محرك البحث بأنه نظام أو برنامج استرجاع المعلومات يساعد المستخدمين على استرداد أي معلومات من قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت عن طريق الزحف عليها؛ لاسترداد المعلومات من صفحات الويب[١]، وهو نوع من أنواع برامج استرجاع المعلومات التي لديها مهمتان أساسيتان: البحث عن المليارات من المصطلحات التي تتضمنها صفحات الويب للعثور على ما يتطابق مع الكلمات الرئيسة للمستخدم، والمهمة الثانية هي ترتيب السجلات التي تم استردادها[٢] وفقًا لخوارزمية الترتيب المتبعة في محرك البحث.

١- موضوع الدراسة وأهميته:

تتناول هذه الدراسة موقع " الباحث العلمي من جوجل " Google Scholar بوصفه من أكثر المواقع العلمية انتشارًا، ومن أشهر محركات البحث الأكاديمية، وأكثرها أهمية، وخاصة أنه المصدر الرئيس للمعلومات الخاصة بالتصنيفات العالمية للجامعات، ومنها على سبيل المثال تصنيف "ويبمتريكس" إذ يعتمد بصفة أساسية في تقييمه على البيانات المتاحة على شبكة الباحث العلمي من جوجل " Google Scholar" ، ومن ثم يهدف بدوره إلى تشجيع نشر المعلومات على مواقع الجامعات[٣]، و هذا يعنى أن تصنيف "ويبمتريكس" وغيره من تصنيفات الجامعات يعتمد بشكل أساسي على المعلومات المتوافرة للجامعة على الخط المباشر، وتقييم مدى توافر نتائج الأبحاث العلمية والمعلومات الأكاديمية على صفحة كل جامعة. ويعد معيار" الأبحاث Scholar " أحد معايير تصنيف الجامعات حيث يُحْسب عدد الأبحاث والدراسات والتقارير المنشورة إلكترونيًّا تحت نطاق موقع الجامعة، والتي تؤخذ من جوجل الباحث العلمي؛ حيث يُحْسب التقييم بناء على النسب المئوية لمعايير: معيار الحجم ٢٠%، ومعيار الرؤية ٥٠%، ومعيار الملفات الغنية ١٥%، إلى جانب معيار الأبحاث ١٥%. كما يقيس نظام التصنيف المحتوى الأكاديمي والأبحاث على شبكة الإنترنت لكل من الطلاب والأكاديميين والمراكز البحثية التابعة للجامعات وإتاحة الوصول إليها[٤]. وهو ما يوفره موقع الباحث العلمي من جوجل " Google Scholar، ومن ثم فهو لا تقتصر مهمته فقط كمحرك بحث أكاديمي للعلماء والباحثين والطلاب بل هو المصدر

الرئيس للمعلومات التي يعتمد عليها في التصنيف العالمي للجامعات، ومن هنا تولدت فكرة موضوع الدراسة لدى الباحثة في التعرف على مدى تواجد جامعة الإسكندرية كنموذج للجامعات الحكومية المصرية على هذا الموقع ومدى استخدام الباحثين الأكاديميين بالجامعة له، ومدى الإفادة من خدماته، مما يحدد بدوره مكان هذه الجامعة في التصنيف العالمي، وهو الأمر الذى تسعى له كافة الجامعات على السواء. ومما يزيد من أهمية دراسة هذا الموضوع، هو عدم تناول- في ضوء علمي- استخدام الباحث العلمي من جوجلGoogle Scholar بالدراسة والبحث والتحليل والتقويم في دراسة سابقة باللغة العربية.

٢- مشكلة الدراسة:

لوحظ في السنوات السابقة تراجع الجامعات المصرية في العديد من التصنيفات العالمية لأسباب متعددة، تخرج عن إطار الدراسة الحالية، لعل من بينها أن حضور الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية على الخط المباشر يعد من أهم المعايير التي يعتمد عليها التصنيف العالمي للجامعات، ومن الملاحظ أن معظم الجامعات في العالم العربي بصفة عامة، والجامعات المصرية بصفة خاصة لا تهتم كثيرًا بالتواجد الإلكتروني، ولا بإظهار أنشطتها وخدماتها التعليمية والبحثية بشكل كافٍ، فضلاً عن عدم الاهتمام بتحديث مواقعها الرسمية بشكل دوري منتظم، وإذا كان الحال كذلك بالنسبة للمواقع الرسمية للجامعات التي تعد لسان حال الجامعة وبوابتها أمام العالم أجمع، فماذا عن التواجد الإلكتروني للجامعات المصرية على مواقع البحث العلمية والتي أصبحت بدورها من أهم الوسائل التي يستخدمها الباحثون في كافة أنحاء العالم لتعزيز وجودهم على شبكة الإنترنت، فضلاً عن سهولة الحصول على الإنتاج الفكرى مجانًا، وبدون أي عناء. لا سيما وأن حضور الباحثين الأكاديميين على هذه المواقع ومشاركتهم في أنشطتها يرفع مستوى الجامعات التي ينتمون إليها كما سبق ذكره، ومما هو جدير بالذكر أن الدراسات تشير إلى أن هناك انخفاضًا في معدل استخدام المواقع الأكاديمية والشبكات الأكاديمية للتواصل الاجتماعي بين الباحثين(٥)، وأن الباحث العلمي من جوجل أعلن في احتفاله بالذكرى العاشرة لإنشائه في نوفمبر ٢٠١٤ م أن بعض الناس حتى ذلك الوقت لم يسمعوا من قبل عن هذه الخدمة، التي تيسر الوصول لمقالات المجلات العلمية والمهنية باعتبارها مجموعة منفصلة، وقد رأى آخرون أن البعض يعرفون ما يكفي لاستخدامه من أجل مهمة محددة، مثل البحث في المجلات الطبية لجمع المعلومات عن مرض محدد. ولكن بالنسبة لشريحة

كبيرة ومؤثرة للغاية من السكان، وهم الباحثون والعلماء والأكاديميون والمحامون والطلاب، والذى يعد الباحث العلمي من جوجل شريان الحياة للمعلومات التي تهمهم، ووسيلة لا غنى عنها للحصول على مصادرهم العلمية؛ للأسف فإنهم لا يعرفون عنه الكثير(٦).

وفى حقيقة الأمر أرادت الباحثة في البداية أن يتكون مجتمع البحث من كافة الجامعات المصرية؛ بهدف التعرف على مدى حضور واستخدام الباحثين الأكاديميين الذين يستخدمون موقع الباحث العلمي من جوجل، على اعتبار أن الإحصاءات التي تقدمها شبكة الباحث العلمي كافية لاستخراج البيانات، ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية لتحقيق الهدف المنشود، ولكن لسوء الحظ اكتشفت الباحثة أن الاعتماد على هذه الإحصاءات في الحصر أمرٌ محفوفٌ بالمخاطر، ولا يعبر عن الواقع الفعلي لأعداد المستخدمين، وذلك لافتقارها للدقة والموضوعية، وقد تبين ذلك من خلال مقارنة الأعداد الكلية للمنتسبين لكل جامعة، وأعداد المنتسبين لكل كلية، وكل تخصص على حدة، إذ وجد تضارب بين الأعداد إلى حد كبير يصل إلى٤٠%. ونظرًا لعدم الاطمئنان إلى سلامة الإحصاءات المستقاة من الباحث العلمي، وصعوبة حصر الباحثين الأكاديميين الذين ينتمون لكل الجامعات المصرية يدويًّا، فقد قررت الباحثة الاقتصار على جامعة الإسكندرية فقط، بكافة الكليات التابعة لها كنموذج للجامعات المصرية، وأن تحصر حسابات الباحثين والأكاديميين يدويًّا بفتح حساب كل باحث على حدة واستقاء البيانات المطلوبة، وذلك من أجل الاطمئنان إلى سلامة ودقة الحصر ومصداقية المعلومات المستقاة. وبناء على ذلك تتناول الدراسة رصدًا لواقع استخدام موقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar من قبل الباحثين الأكاديميين المنتمين لجامعة الإسكندرية كنموذج للجامعات المصرية.

٣- أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة **التعرف إلى واقع الاستخدام الفعلي للمجتمع الأكاديمي بجامعة الإسكندرية لموقع " الباحث العلمي من جوجل Google Scholar "، وأنماط استخدام أفراد هذا المجتمع له**، لأنه على الرغم من أهمية الباحث العلمي من جوجل لدى الأكاديميين بوصفه أكثر محركات البحث الأكاديمية انتشارًا بين الأوساط الأكاديمية، إلا أن استخدام نماذج السلوك البحثي واسترجاعها لمحركات البحث الأكاديمية لم يدرس جيدًا وبالشكل الكافي(٧) **وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية:**

١. وصف وتحليل واقع استخدام الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar.
٢. التعرف على الكليات والأقسام الأكثر استخدامًا لموقع الباحث العلمي من جوجل .
٣. التعرف على أنماط استخدام الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل.

٤- تساؤلات الدراسة:

في ضوء الأهداف السابقة تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:
١. ما مدى استخدام الباحثين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar؟
٢. ما الكليات والأقسام الأكثر استخداما لموقع الباحث العلمي من جوجل؟
٣. ما أنماط استخدام الباحثين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل؟

٥- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة واقع استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل.

الحدود الجغرافية: يتكون مجتمع البحث في الدراسة من الباحثين الأكاديميين الذين ينتمون لجامعة الإسكندرية بكافة كلياتها ومعاهدها في محافظة الإسكندرية وفروعها خارج المحافظة.

الحدود اللغوية: حُصِر جميع صفحات حسابات الباحثين بجامعة الإسكندرية، بصرف النظر عن اللغة، مع العلم بأن الغالبية مكتوب باللغة الإنجليزية، والقليل من هذه الصفحات مكتوب باللغة العربية، وجدير بالذكر أن موقع الباحث العلمي يدعم جميع اللغات ولا يرتبط بلغة معينة.

الحدود الفئوية: يتكون مجتمع الدراسة من الباحثين الأكاديميين المنتمين لجامعة الإسكندرية، أي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعاونيهم على اختلاف الدرجات العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد، معيد)، ويخرج عن إطار هذه الدراسة طلاب وطالبات الدراسات العليا، وطلاب مرحلة البكالوريوس أو الليسانس.

الحدود الزمنية: جُمِعت البيانات المطلوبة للدراسة في الفترة ما بين ٣/٤-١٦/٦ /٢٠١٧.

٦- منهج البحث وخطواته:

اعتمدت الدراسة من أجل تحقيق أهدافها على **منهجين للبحث: منهج تحليل**

المحتوى؛ وقد استخدم في حصر صفحات الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المسجلين على موقع الباحث العلمي، وتحليل بيانات الحسابات الشخصية لهم على الموقع، **والمنهج الميداني بأسلوبيه الوصفي والتحليلي**؛ لبحث التعرف على مدى استخدام مجتمع الدراسة لموقع الباحث العلمي من جوجل، وأكثر الكليات والأقسام استخداما لذلك الموقع، فضلا عن التعرف على أنماط الاستخدام، وقد مرت الدراسة بعدة مراحل يكمل بعضها البعض على النحو التالى:

المرحلة الأولى، وتضمنت بناء الإطار الفكرى النظري للباحثة حول مجال الدراسة، من خلال الاطلاع على أدب الموضوع، فيما يخص مواقع المعلومات وقواعد البيانات: مفهومها وأنواعها، وإمكاناتها، وكيفية استخدامها والإفادة منها من قبل الباحثين.

المرحلة الثانية، وتضمنت تصميم وإنشاء قاعدة بيانات تضم البيانات المطلوبة لكل باحث أكاديمي ينتسب لجامعة الإسكندرية وله حساب على موقع الباحث العلمي من جوجل.

المرحلة الثالثة، وتضمنت عدة خطوات يكمل بعضها بعضًا على النحو التالي:

١- **حصر الحسابات الشخصية للأكاديميين بجامعة الإسكندرية المسجلين على موقع الباحث العلمي من جوجل** ودراسة كل صفحة على حدة، لاستخراج البيانات المطلوبة بدقة، وقد اضطرت الباحثة لذلك؛ لأن الحصر المبدئي لعدد الأكاديميين بجامعة الإسكندرية، وعدد الأكاديميين بكل كلية من خلال إحصاءات موقع الباحث العلمي من جوجل لم يكن دقيقًا، وتبين وجود فرق كبير بين العدد الكلى للأكاديميين بجامعة الإسكندرية، وبين عدد الأكاديميين بكل كلية على حدة، ويصل هذا الفرق إلى٤٠% في الأعداد، مما استدعى الحصر الفعلي لكل صفحة على حدة، للتأكد من البيانات، وقد تبين أن سبب هذا التضارب في أعداد الإحصاءات الرسمية بموقع الباحث العلمي هو عدم تسجيل البيانات كاملة لكل باحث، فكثير من الأعضاء لم يسجل اسم الكلية التي ينتسب إليها، أو لم يسجل القسم أو التخصص؛ لأن التسجيل يتم يدويًا عن طريق الباحث، فالعيب الرئيس في موقع الباحث العلمي من جوجل أن المستخدمين ينشئون ملفاتهم الشخصية بأنفسهم، وكافة البيانات اختيارية في ملء الخانات، ومن ثم فإن مهمة تحديد الانتماءات والخصائص الشخصية للمستخدمين مهمة صعبة جدًا[٨]، وينتج عن ذلك أن الإحصاءات الآلية التي يقدمها الموقع، والتي تستقى من البيانات المسجلة قد تكون ناقصة وغير دقيقة، مما يستدعى الحرص في الاعتماد عليها كمصادر رسمية في البحوث العلمية. هذا وقد استغرقت هذه المرحلة حوالى ٩٠ ساعة من

العمل الشاق المتواصل، للتأكد من صحة البيانات ودقتها قبل الاعتماد عليها في البحث.

هذا وقد روعيت الضوابط التالية أثناء مرحلة القيام بالحصر:

- الاقتصار على الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية فقط، ويدخل في إطار الحصر التابعين لجامعة الإسكندرية- فرع مطروح.
- حصر الباحثين الأكاديميين المنتسبين لجامعة الإسكندرية حتى لو كانوا معارين أو مبتعثين إلى جامعات أخرى خارج مصر أو داخلها.
- استبعاد الباحثون الأكاديميين المنتسبين إلى جامعات غير جامعة الإسكندرية ومقرها بالإسكندرية مثل جامعة فاروس والجامعة اليابانية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، والمعاهد الخاصة.
- ضمّ الباحثين الأكاديميون بجامعة الإسكندرية غير المسجل لهم بريد إلكتروني تابع للجامعة، ولم يتم التحقق منه من قبل الباحث العلمي من جوجل، وذلك بعد التحقق من انتسابهم لجامعة الإسكندرية عن طريق مراجعة المواقع الرسمية للكليات التابعين لها.
- استبعاد الحسابات الشخصية للطلاب المنتسبين لجامعة الإسكندرية؛ نظرا لأن فئة الطلاب تخرج عن حدود هذه الدراسة.
- استبعاد الباحثين الأكاديميين بجامعات أخرى في أنحاء العالم تحمل نفس اسم جامعة الإسكندرية Alexandria University .

٢- استغرقت عملية الحصر والفرز واستبعاد المكررات، وإدخال البيانات في قاعدة البيانات حوالى ٢٦ يومًا في الفترة من ١٠ أبريل إلى ٦ مايو عام ٢٠١٧م، حيث أغلقت بعدها عملية استخراج البيانات من الموقع، وبلغ عدد الحسابات الشخصية للباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية ٨٧١ باحثًا أكاديميًّا .

٣- إعداد الجداول الرئيسية للدراسة، وتحليلها، واستنباط المؤشرات العامة لها.

٤- **شُكِّلتَ** بعض الملاحظات أثناء عملية الحصر صعوبات واجهتها الباحثة مما استدعى وقتًا أطول في هذه المرحلة، **وتتمثل هذه الملاحظات فيما يلى :**

- تسمح قاعدة الباحث العلمي من جوجل بفتح أكثر من حساب للفرد الواحد مما ينتج عن ذلك وجود تكرارات لبعض الحسابات، واستدعى ذلك وقتًا طويلًا في مقارنة هذه الحسابات بعضها ببعض واستبعاد المكررات.
- تسمح قاعدة الباحث العلمي من جوجل بفتح حساب للعضو دون التحقق من البريد

الإلكتروني له والتأكد من أنه ينتمى لجامعة أو أي مؤسسة تعليمية مما يؤثر على دقة الإحصاءات الرسمية لموقع الباحث العلمي والتي تعتمد عليها كثير من الدراسات العلمية، وعلى مستوى البحث الحالي تطلب ذلك التحقق من انتماء هؤلاء الباحثين إلى جامعة الإسكندرية عن طريق المواقع الرسمية للكليات التابعين لها هؤلاء الباحثون، مما استدعى أيضًا وقتًا اضافيًا من قبل الباحثة للتحقق من ذلك وإدراجهم في الحصر.

- تقبل قاعدة الباحث العلمي من جوجل تسجيل الأعضاء دون اكتمال جميع البيانات المطلوبة للتسجيل حيث إن جميع البيانات اختيارية وليست إجبارية للتسجيل؛ مما ينتج عنه وجود بيانات مهمة مفقودة في الحصر مثل: الكلية، القسم، التخصص، وقد حاولت الباحثة استكمال هذه البيانات في الحصر قدر المستطاع عن طريق باقي البيانات المسجلة، فعلى سبيل المثال يُستَنتج بيان القسم من خلال بيان التخصص، واستنتاج التخصص أو القسم من موضوعات ومجالات الإنتاج الفكرى المسجل للباحث وهكذا.
- تسمح قاعدة الباحث العلمي من جوجل بتسجيل بيانات في غير أماكنها المطلوبة، وينتج عن ذلك خلل في بيان الإنتاج الفكرى للباحث، خاصة المتعلق بعدد البحوث والدراسات المسجلة للباحث والتي بموجبها يحسب مؤشر الإنتاجية ويدخل في حساب مؤشر هيرش H– index ، وسبب ذلك أن برنامج المحلل Persia الذى يطبقه موقع الباحث العلمي، يحسب عدد البحوث تلقائيًا وفقًا لعدد العناصر المسجلة في هذا الموضع دون التحقق من نوعية البيانات، وأنها بالفعل البيانات الببليوجرافية للبحث، حتى إن الباحثة لاحظت أن بعض الباحثين يسجلون أسماءهم الشخصية والأقسام والكليات التي ينتسبون إليها مكان الإنتاج العلمي، والموقع يسجل لهم هذه البيانات ضمن عدد الإنتاج العلمي لهم، وهذا بلا شك يسبب خللًا واضحًا في إحصاءات الموقع. وللتغلب على هذه المشكلة في الدراسة الحالية رُوجِع جميع المؤلفات المسجلة في بيان الإنتاج العلمي للباحث الأكاديمي للتحقق من صحتها؛ وأنها بالفعل تمثل الإنتاج العلمي للباحث في جامعة الإسكندرية، ولم تعتمد الباحثة على العدد المسجل في الشبكة في الصفحة الشخصية الخاصة بحساب كل عضو، بل حُسِب عدد المؤلفات يدويًا من كل حساب.

المرحلة الرابعة: وفيها قامت الباحثة بدراسة استقصائية بهدف التعرف على أنماط استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية للباحث العلمي من جوجل، ومرت هذه المرحلة بعدة خطوات هي:

أ- **تصميم الاستبانة:** صُمِّمَت استبانة مكونة من ١٣ سؤالاً، تتضمن أنماط استخدام

الباحثين الأكاديميين لموقع الباحث العلمي من جوجل، وأغراض الاستخدام، والصعوبات التي تواجههم، ومقترحاتهم لتحسين الخدمات بموقع الباحث العلمي من جوجل، هذا بالإضافة إلى الفقرة الأولى والتي تتضمن البيانات الديموجرافية عن مجتمع البحث وهى (الجنس، الفئة العمرية، الفئة الوظيفية، الكلية والقسم العلمي).

ب- **تحكيم الاستبانة:** عُرِضَت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للاطمئنان إلى سلامة الأسئلة من حيث إنها تحقق ما تقصد إليه من أهداف، وتناسق ومنطقية الترتيب إلى جانب سلامة اللغة، وقد عُدِّلتَ صياغة ثلاثة أسئلة، وإضافة سؤال واحد، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة بناء على آراء المحكمين، أصبحت الاستبانة صالحةً و قابلةً للتطبيق.

ج- **توزيع الاستبانة وجمع البيانات الميدانية:** بلغ العدد الكلى لمجتمع الدراسة ٨٧١ باحثًا أكاديميًا بجامعة الإسكندرية مسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، منهم ٧٨٤ باحثًا تُحُقِّق من بريدهم الإلكتروني التابع لجامعة الإسكندرية، وبالتالي توفر للباحثة البريد الإلكتروني الخاص بهم، وأرسلت إليهم الاستبانة من خلاله، في الفترة من ١٠ مايو إلى١٠ يونيو، وأرسلت رسائل تذكيرية مرتين خلال تلك الفترة، إلا أن عدد الاستجابات كان قليلاً شأنه شأن كافة الدراسات الميدانية التي تعانى من قلة عدد الاستجابات، وقد بلغ عدد الاستجابات ٩٢ استجابة فقط بما يعادل نسبة مئوية قدرها ١١.٧٣% من إجمالي مجتمع الدراسة.

د- تفريغ البيانات وإعداد الجداول النهائية.

هـ- تحليل الجداول النهائية والخروج بمؤشرات الدراسة.

٧- مصطلحات الدراسة:

أ- محركات البحث الأكاديمية: Academic Search engine

محرك البحث الأكاديمي هو نوع من محركات البحث يهتم فى تغطيته الموضوعية بمجالات محددة، ويعنى بالمستفيدين في هذه المجالات وبخاصة المنتمين منهم للمجتمع الأكاديمي.(٩)

ب- الباحث العلمي من جوجل: Google Scholar

من أشهر محركات البحث الأكاديمية، وأكثرها شعبية وانتشارًا، وهو يوفر طريقة سهلة للبحث عن الأعمال البحثية العلمية التي يحتاج إليها الباحثون والدارسون مجانًا، ويتضمن العديد من مصادر المعلومات كالأبحاث والرسائل العلمية، والمجلات العلمية

المحكمة، والكتب والملخصات والمقالات الصادرة عن ناشرين أكاديميين وجمعيات علمية متخصصة قبل طباعتها، ويتيح "الباحث العلمي من جوجل" النص الكامل لأغلبية هذه المواد[١٠]، ويساعد الباحث العلمي في التعرف على أكثر الأبحاث العلمية صلة بمجال التخصص[١١]، هذا وقد تضمن الباحث العلمي من جوجل ٢٩٦.٢٠٥ ملفات تعريفية في كانون ديسمبر ٢٠١٣. [١٢]

ج- الباحثون الأكاديميون:

يقصد بهم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على - اختلاف الدرجات العلمية- (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد، معيد) .

٨- الإطار النظري للدراسة:

أدخلت محركات البحث الأكاديمية على شبكة الإنترنت المقالات العلمية عهدًا جديدًا من البحث، ومن هذه المحركات سيتيسير CiteSeerX ، الباحث العلمي جوجل Google Scholar، البحث الأكاديمي من ميكروسوفت Microsoft Academic Search وسيبلور SciPlore وذلك على النقيض من المكتبات الرقمية الكلاسيكية مثل : IEEE Xplore ، ACM Digital Library ، أو بومد PubMed ، حيث أصبحت محركات البحث الأكاديمية تقوم بتكشيف وفهرسة ملفات بشكل PDF للمقالات الأكاديمية من أي ناشر يمكن العثور عليه على شبكة الإنترنت. وهى لا تسمح فقط بالوصول السهل والمجاني إلى المقالات الأكاديمية والبحث المستقل للناشرين، بل إنها تغير أيضا الطريقة التي يستطيع بها الأكاديميون إتاحة مقالاتهم للمجتمع الأكاديمي، مما يزيد من سهولة الاطلاع على جميع المواد في المجتمع الأكاديمي[١٣]، ومما لا شك فيه أن ظهور محركات البحث الأكاديمية (خاصة جوجل سكولار وميكروسوفت أكاديميك سيرش) التي تطمح إلى فهرسة المعرفة الأكاديمية الحالية قد أعادت إحياء وزيادة الاهتمام بحجم الويب الأكاديمي.[١٤]

محركات البحث الأكاديمية: Academic Search engine

على الرغم من صعوبة تعريف محرك البحث الأكاديمي لأن الإنتاج الفكرى العلمي متناثر في أماكن متفرقة؛ إلا أن أقرب تعريف لمحركات البحث الأكاديمية أنها أدوات بحثية تعمل على تحديد مكان المعلومات العلمية على شبكة الإنترنت، حيث إنها تعمل كمحركات بحث متخصصة تقوم بتكشيف بياناتها مباشرة من الويب وتقديمها في قائمة للمستفيد بحيث يسهل الاختيار منها ما يريده عن طريق النقر عليها مثل CiteSeerX و google scholar، بل الأكثر من ذلك منها ما يقدم أدوات مرجعية وتقييمية مثل

Microsoft Academic Search و AMiner تلك التي تدمج وظائف لترتيب وقياس النشاط العلمي.

أنواع محركات البحث الأكاديمية:

تتنوع محركات البحث الأكاديمية وتختلف من حيث التغطية واستراتيجية البحث المتبعة، ويمكن تحديد أهم محركات البحث الأكاديمية وأكثرها انتشاراً بين الباحثين على النحو التالي(١٥):

- أكاديميك إنفو Academic info هو من أفضل وأكثر محركات البحث الأكاديمية فائدة، يتيح الروابط والموارد داخل مجال موضوعي معين، وفى معظم الأحيان يتضمن قائمة بالأعمال المرجعية المطبوعة والموارد الإلكترونية.
- محرك بحث بييس BASE وهو من أكثر محركات البحث ضخامة في العالم، وخاصة بالنسبة للمصادر الأكاديمية المفتوحة على شبكة الانترنت، ويُشَغل من قبل مكتبة جامعة بيليفيلد Bielefeld.
- سيتوليك CiteuLike هو عبارة عن خدمة مجانية لإدارة واكتشاف المراجع العلمية، إذ يوفر ٦٦٢٤٠٤٣٣ مقالة وقد أضيف وقت الدخول على الموقع ١٥٠٠ مقالة.
- ريفسيكRefseek محرك بحث على شبكة الإنترنت يخدم الطلاب والباحثين بغرض سهولة الوصول إلى المعلومات الأكاديمية، ويبحث المحرك في أكثر من مليار وثيقة بما في ذلك صفحات الويب والكتب والموسوعات والمجلات والصحف.
- ميكروسوفت أكاديميك سيرش Microsoft Academic Search محرك بحث أكاديمي مجانى، يغطى أكثر من ٤٨ مليون منشور وأكثر من ٢٠ مليون مؤلف عبر مجموعة متنوعة من المجالات مع إضافة التحديثات كل أسبوع.(١٦)
- سيتسييركس CiteSeerX من أكثر المحركات الأكاديمية شعبية على شبكة الإنترنت، يركز في المقام الأول على مجال الكمبيوتر وعلوم المعلومات، السمة المميزة فيه أنه يستخرج بيانات الاقتباسات تلقائيا من المنشورات العلمية، ويضم أكثر من ٧٣٠ ألف وثيقة مع أكثر من ٨ ملايين اقتباس.(١٧)
- أمينر AMiner : يختلف أمينر عن نظم البحث الأكاديمي التقليدية التي تركز على البحث عن الوثائق (الأبحاث) حيث يهدف إلى توفير نموذج منهجي للباحثين (المؤلفين)، للحصول على مفهوم عميق للشبكة الكبيرة (غير المتجانسة) التي يشكلها المؤلفون، والأماكن التي نشرت تلك البحوث. ويستخلص النظام ملفات الباحثين تلقائيا

من الويب ويدمج ملامح الباحث مع أوراق النشر بعد إزالة التشويش، ويتضمن بيانات أكثر من ١٣٠.٠٠٠.٠٠٠ ملف شخصي للباحثين و ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ورقة بحثية من قواعد بيانات نشر متعددة. وأهم ما يميز محرك البحث أمينر أنه يتضمن وسائل للاتصال مع العديد من الشبكات الاجتماعية المهنية مثل لينكدين LinkedIn و فيديولكتوريس Video Lectures ، مما يثري بشكل كبير البيانات الوصفية للبيانات العلمية. ويقدم أمينر مجموعة من الوظائف التي تركز على الباحث بما في ذلك تحليل التأثير الاجتماعي، وتأثير البحوث والمؤلفين وتحليل التشابه وتطور المجتمع. وقد بدأ تشغيل هذا النظام منذ عام ٢٠٠٦، وقد اجتذب أكثر من ٧.٠٠٠.٠٠٠ منفذ من أكثر من ٢٠٠ بلد / منطقة[١٨]

الباحث العلمي من جوجل: Google Scholar:

هو واحد من محركات البحث الأكاديمية التى تتيح خدماتها بالمجان، بل هو يعد أفضل وأكبر محرك بحث أكاديمي[١٩]، وقد قام بتدشينه "أنوراج أتشاريا" Anurag Acharya كأحد متطلبات دراسته في المعهد الهندي للتكنولوجيا، وقد صدر في إصدارة تجريبية في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٤[٢٠]، ويتضمن محرك بحث خاص بالمؤلفات العلمية والأكاديمية، ويؤدي إلى فهرسة النص الكامل أو البيانات الوصفية للإنتاج الفكرى على اختلاف أشكاله وأنواعه وتخصصاته الموضوعية، ويتضمن فهرس الباحث العلمي من جوجل معظم المجلات الأكاديمية والكتب الأكاديمية على الإنترنت وأوراق المؤتمرات، والرسائل العلمية والأطروحات، والمطبوعات الأولية، والملخصات، والتقارير الفنية، وغيرها من المؤلفات العلمية، بما في ذلك آراء المحاكم وبراءات الاختراع.[٢١] وعلاوة على ذلك، تُستخدم تقديرات الاقتباس التي حُصِل عليها من الباحث العلمي من جوجل في بعض الأحيان لتقييم تأثير المقالات ومؤلفيها. وبناء على ذلك، يرغب العلماء في تضمين جميع المقالات التي تشير إلى مقالاتهم في الباحث العلمي من جوجل، ويريدون التأكد من تحديد الاقتباسات بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي للباحثين والمؤسسات التي تستخدم بيانات الاقتباس من الباحث العلمي من جوجل أن تعرف مدى قوة واستكمال البيانات التي يستخدمونها لتحليلاتهم[٢٢]، ويتيح الباحث العلمي من جوجل مجموعة من الإمكانات والخصائص البحثية يمكن إيرادها على النحو التالى[٢٣]:

- يسمح الباحث العلمي من جوجل بالبحث في كافة الإنتاج الفكرى العلمي من مكان واحد.

- يسمح بالبحث باستخدام مداخل بحث خاصة بالمكتبات، مثل اسم المؤلف وتاريخ النشر.
- تقتصر نتائج البحث على وثائق أكاديمية وعلمية يمكن الاعتماد عليها كمراجع للأبحاث، إذ يستبعد المنتديات والمواقع العامة من نتائج البحث.
- استكشاف الأعمال، والاستشهادات، والمؤلفين، والمنشورات ذات الصلة.
- يجمع الباحث العلمي من جوجل كل نسخ المقالة الواحدة ضمن رابط واحد، مما يسهل وينظم عملية الحصول على المعلومات. هذه الميزة قد تسمح مثلا بالحصول على نسخة مجانية للمقالة من خلال الموقع الشخصي لكاتبها مع أنها غير مجانية في موقع دار النشر.
- يسمح بتحديد موقع المستند بالكامل من خلال المكتبة أو على الويب.
- يحرص على مواكبة التطورات الأخيرة في أي مجال من مجالات البحث.
- يسمح للباحث من التحقق من الأشخاص الذين يستشهدون بإنتاجه الفكرى .
- يمكن للباحث من إنشاء ملف شخصي عام، بحيث يستطيع الزملاء والباحثون أقرانه من الاطلاع عليه والتواصل معه.

السعة والتغطية في الباحث العلمي من جوجل

على الرغم من أن الباحث العلمي من جوجل لا ينشر حجم قاعدة البيانات الخاصة به، فقد قدر باحثون في دراسات لهم عام ٢٠١٤ أن قاعدة بيانات الباحث العلمي تحتوي على ما يقرب من ١٦٠ مليون وثيقة فى مايو ٢٠١٤[٢٤-٢٥] ، وعلى الرغم من توفير قيم متباينة، إلا أن الحجم المقدر للباحث العلمي من جوجل حوالي ١٦٠-١٦٥ مليون وثيقة[٢٦]، وأنها تغطى من ٨٠ إلى ٩٠٪ من إجمالى المقالات المنشورة باللغة الإنجليزية، والتي يبلغ حجمها حوالى ١٠٠ مليون[٢٧].

ويعد الباحث العلمي من جوجل مماثلاً في وظيفة الـ CiteSeerX المتاحة بالمجان وgetCITED. كما أنه يشبه الأدوات القائمة على الاشتراك مثل شبكة سكوبوس إلسيفيرElsevier's Scopus و تومسون ريوترز للعلوم Thomson Reuters' Web of Science.

يتضمن الباحث العلمي من جوجل أوراقًا يومية ومؤتمرات، وأطروحات ماجستير ودكتوراه وكتبًا أكاديميةً، ومطبوعات أولية، وملخصات، وتقارير تقنية، وأدبيات علمية أخرى من جميع مجالات البحث الواسعة. كما يتضمن أعمالا من مجموعة واسعة من الناشرين الأكاديميين والجمعيات المهنية ومستودعات الجامعات، فضلا عن المقالات

العلمية المتاحة في أي مكان عبر الويب وكذلك الأحكام القضائية وبراءات الاختراع [٢٨].

ويتضمن الباحث العلمي من جوجل عددًا من روبوتات البحث الدقيق التي تحاول فهرسة كل ورقة من كل موقع يتم زيارته، بما في ذلك معظم المصادر الرئيسة والعديد من المصادر الأقل شهرة أيضًا. إلا أن الهدف الأساس للباحث العلمي من جوجل هو في المقام الأول البحث عن الدراسات الأكاديمية، وقد يضم مواد أخرى مثل مراجعات الكتب، وأقسام الأخبار، والافتتاحيات، والإعلانات والرسائل. ولا يتضمن – عادة – وثائق بلا عنوان أو بدون مؤلفين، أو مواقع الويب التي تتطلب الاشتراك للحصول على حساب، أو تطلب تثبيت البرنامج المساعد للمتصفح، أو مشاهدة الإعلانات الملونة قبل التمكن من الاطلاع على الوثيقة[٢٩]، ومع ذلك فإن الباحث العلمي يغطى تغطية أوسع للموارد غير المفهرسة في قواعد البيانات الأخرى[٣٠].

ومما هو جدير بالذكر أنه في بداية نشأة الباحث العلمي من جوجل (٢٠٠٤)، لم يكن يسمح بعض الناشرين لروبوتات البحث بالزحف إلى مجلاتهم. و منذ منتصف عام ٢٠٠٧ تعهدت إلسيفير Elsevier بالسماح للباحث العلمي بالزحف إلى معظم مجلاتها (تلك التي تمتلكها أو يمكنها الحصول على حقوق الطبع والنشر) وفهرستها، ومن ثم إتاحتها، وفى العام نفسه سمح بالزحف إلى العديد من قواعد البيانات وإتاحة محتوياتها للباحث العلمي من جوجل، مثل قاعدة سينس ديركت Science [٣١]، ومما لا شك فيه أن قدرة الباحث العلمي على فهرسة هذه الكمية الهائلة من المعلومات ستزودها بفوائد كبيرة؛ ومن الواضح أن إلسيفير أيضا سوف تستفيد من ذلك[٣٢]. واعتبارا من شباط / فبراير ٢٠٠٨، بدأت العديد من قواعد البيانات العالمية تسمح للباحث العلمي بالزحف إلى محتوياتها. ولسوء الحظ لا ينشر الباحث العلمي من جوجل قائمة بالمجلات العلمية التي يزحف إليها، كما أن تكرار التحديثات غير معروف، إلا أن الملاحظ أنه يتيح سهولة الوصول إلى المقالات المنشورة دون وجود الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثين أثناء البحث في أغلى قواعد البيانات التجارية[٣٣].

وبالإضافة إلى ذلك أصبح الباحث العلمي من جوجل يسمح بالبحث وقراءة الآراء والأحكام المنشورة عن قضايا الاستئناف والمحكمة العليا في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٠ والمحاكم الاتحادية في الولايات المتحدة ومحاكم الاستئناف والضرائب والإفلاس منذ عام ١٩٢٣ وقضايا المحكمة العليا في الولايات المتحدة منذ عام١٧٩١[٣٤].

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي قارنت بين الباحث العلمي وغيره من

قواعد البيانات الأخرى من جهة التغطية أنها تدور حول استنتاجين هما: أن الباحث العلمي من جوجل، مثل سكوبوس، وويب للعلوم، لديه بعض نقاط القوة للتغطية في مجالات مثل العلوم والطب، لكنه أظهر ضعفًا كبيرًا في تغطية العلوم الاجتماعية ومصادر العلوم الإنسانية، وأنه متحيز للغة الإنجليزية، على غرار قواعد البيانات الأخرى(٣٥).

خوارزمية الترتيب والتنظيم في الباحث العلمي من جوجل

من الأهمية بمكان التعرف على خوارزمية الترتيب المتبعة في الباحث العلمي من جوجل، حيث إن معرفة المستخدمين لخوارزميات الترتيب قبل استخدام محرك البحث تزيد الثقة في النتائج المستخرجة من محركات البحث الأكاديمية بصفة عامة(٣٦)، كما تمكن معرفة خوارزميات الترتيب أيضًا الباحثين لتقدير فائدة النتائج فيما يتعلق ببنية البحث الخاصة بهم. فعلى سبيل المثال، يجب على الباحثين الذين يعتزمون البحث عن أحدث الاتجاهات في مجالهم استخدام محرك بحث يضع وزنا كبيرا في تاريخ المنشورات. أما المستخدمون الذين يبحثون عن إنتاج فكرى قياسي، عليهم اختيار محرك بحث يضع وزنًا كبيرًا على أعداد الاستشهادات. وعلى النقيض من ذلك، إذا بحث المستخدم عن مقالات كتبها مؤلفون يقدمون عرضا مختلفا عن الأغلبية، فإن محركات البحث التي تضع وزناً كبيراً على عدد الاستشهادات قد لا تعطي أفضل النتائج. وقد أظهرت الأبحاث أن الباحث العلمي من جوجل يضع وزنًا كبيرًا وخاصة في عدد الاستشهادات، والكلمات المضمنة في عنوان الوثيقة. وكنتيجة لذلك، غالبا ما تكون النتائج الأولية للبحث مقالات اُستُشهِد بها بشكل كبير.(٣٧)

على الرغم من أن معظم قواعد البيانات الأكاديمية ومحركات البحث تسمح للمستخدمين باختيار عامل واحد (مثل الأهمية أو عدد الاستشهادات أو تاريخ النشر) لترتيب النتائج، فإن الباحث العلمي من جوجل هو أحد محركات البحث الأكاديمية القليلة التي تجمع بين عدة مقاربات في خوارزمية واحدة، حيث يصنف النتائج باستخدام خوارزمية ترتيب مجمعة والتي تزن النص الكامل لكل منها المقالة، المؤلف، والمصدر الذي تظهر فيه المقالة، ومدى تكرار القطعة التي اُستُشهِد بها في أدبيات علمية أخرى، ولا تتوافر أي معلومات أخرى عن خوارزمية الترتيب المتبعة في الباحث العلمي من مصادر خارجية، وإنما المصدر الوحيد للحصول على هذه المعلومات من موقع الباحث العلمي من جوجل نفسه. (٣٨)

هذا ويستخدم الباحث العلمي من جوجل نوعا من أنواع برامج الكمبيوتر الذى

تتصفح الويب بطريقة منهجية وآلية تعرف باسم "الروبوتات" أو "برامج الزاحف"، لجلب ملفات المستخدمين لتضمينها في نتائج البحث. وهي تعمل على نحو مماثل لبحث جوجل العادي. وتسمى هذه العملية الزحف على شبكة الإنترنت أو العنكبوت، وتستخدم محركات البحث العنكبوت في الوصول إلى أحدث المعلومات، والهدف الذى يعد الأكثر أهمية من الزحف على شبكة الانترنت، هو نسخ جميع صفحات الويب التي تمت زيارتها أثناء عمليات البحث في وقت مسبق، من أجل جعل عمليات البحث التالية تتم بشكل أسرع(٣٩)، ويتطلب الأمر من المستخدم تنظيم موقعه على الويب، بطريقة تجعل من الممكن "الزحف" بهذه الطريقة للوصول إلى ملفاته، واكتشاف عناوين URL لجميع المقالات وجلبها، فضلا عن تحديث محتواها بشكل دوري(٤٠).

وأما بالنسبة لنظام التكشيف الذى يستخدمه الباحث العلمي من جوجل؛ فهو يستخدم برنامجا آليا يعرف باسم "بارسرس"، "parsers" لتحديد البيانات الببليوجرافية للبحوث والسجلات، فضلا عن المصادر التي تستشهد بها تلك البحوث. وإذا لم تُحَدَّد البيانات الببليوجرافية بشكل صحيح؛ فإن ذلك يؤدى إلى ضعف فهرسة موقع الفرد المستخدم، و قد لا تضمن بعض الوثائق على الإطلاق، و قد يُضَمَّن بعضها مع أسماء أو عناوين غير صحيحة للمؤلف، وقد يؤدي التحديد غير الصحيح للمصادر إلى استبعاد سجلات المستخدم من الباحث العلمي من جوجل أو إلى تصنيف منخفض لسجلاته الببليوجرافية في نتائج البحث، و لتجنب مثل هذه المشاكل، تحتاج إلى توفير البيانات الببليوجرافية والمصادر بطريقة صحيحة بحيث يمكن للبرنامج الآلى تحليل ومعالجة هذه الأمور(٤١).

استخدام الباحث العلمي من جوجل:

لكى يستفيد الباحثون من موقع الباحث العلمي من جوجل، ينبغي في البداية التسجيل في الموقع، بحيث يقوم الباحث بإنشاء ملف شخصي خاص به على موقع الباحث العلمي من جوجل، ويجب أن يتضمن الملف خلفية تامة عن الباحث، وعن اهتماماته البحثية، وتخصصه، والمؤسسة الأكاديمية التي ينتمى إليها.

ويمكن لكل باحث في ملفه الشخصي إضافة إنتاجه العلمي، أيا كان نوعه، والذى يمكن أن يتألف بشكل أساسي من مقالات علمية – بحوث أو أوراق مؤتمرات أو تقارير فنية أو مسودات أو ملخصات. أو مقالات إخبارية، وعروض الكتب، ويستثنى من المحتوى الافتتاحيات حيث إنها لا تتناسب مع أهداف الباحث العلمي من جوجل(٤٢).

ويستطيع الباحث الحفاظ على منشوراته في صفحة الملف الشخصي، في حين

تُجْمَع وتُحْصَى تلقائيًا الاستشهادات بهذه الأعمال. ويستطيع تعديل المنشورات يدويا بنفسه، ويمكنه حذف تلك البيانات الخاطئة، ودمج البيانات المتشابهة، ويمكنه إضافة المؤلفين المشاركين، وتصحيح عناوين الأوراق وأماكن النشر(٤٣).

وللباحث الحرية الكاملة في إضافة النص الكامل لأعماله، أو إضافة البيانات الببليوجرافية فقط حسب رغبته. وعند إضافة النصوص الكاملة، يقوم محرك البحث الخاص بالموقع بتكشيف الأوراق العلمية التي أضيفت، ويفيد ذلك في ظهور الأعمال العلمية بشكل أفضل في محركات البحث العامة مثل جوجلGoogle و بينجBing، وتفيد أيضا في مساعدة الموقع في تعداد الاستشهادات المرجعية للبحوث العلمية المسجلة والمكشفة به. (٤٤)

وعند تحميل الباحث للنص الكامل لأعماله يجب أن يراعى الاعتبارات التالية:

- أن تكون الملفات المحملة إما بتنسيق html أو بتنسيق Pdf ، على أن تكون الملفات PDF نصّا قابلًا للبحث، بمعنى أنه يجب أن تكون قادرا على البحث عن الكلمات والبحث عنها في المستند باستخدام أدوب أكروبات ريدرAdobe Acrobat Reader.
- يجب ألا يتجاوز حجم كل ملف يُحَمَّل ٥ ميجابايت، ولفهرسة الملفات الأكبر حجما، أو لفهرسة الصور الممسوحة ضوئيا للصفحات التي تتطلب التعرف البصري على الحروف، يجب تحميلها إلى بحث الكتب من جوجل.
- يجب تحميل المستندات التي يزيد حجمها عن ٥ ميجابايت، مثل الكتب والأطروحات الطويلة، على بحث الكتب من جوجل؛ حيث يتضمن الباحث العلمي من جوجل، تلقائيًّا أعمالًا علميةً من بحث الكتب من جوجل. (٤٥)
- عدم استخدام برامج الفلاش أو جافا سكريبت؛ لأن ذلك يجعل من الصعب على النظام الآلي العثور على البحوث المحملة.
- يجب أن تكون صفحات الويب متاحة لكل من المستخدمين وبرامج الزحف في جميع الأوقات. ذلك حيث إن روبوتات البحث في الباحث العلمي سوف تزور صفحات الباحثين على الويب بشكل دوري من أجل التقاط التحديثات، والتأكد من أن عناوين URL لا تزال متاحة. إذا كانت برامج البحث غير قادرة على جلب صفحات الويب الخاصة بالباحث، لأى سبب من الأسباب الفنية مثل أخطاء الخادم أو البطء الزائد في الاستجابة من موقع الباحث على الويب، ينتج عن ذلك أن بعض مقالات الباحث أو كلها قد تسقط من بحث الباحث العلمي من جوجل.(٤٦)

- يضع الباحث العلمي من جوجل وزنًا كبيرًا في خوارزمية الترتيب على كلمات العنوان، وينبغي على المستخدمين معرفة ذلك والتفكير بعناية حول العنوان الذي يغطى كل ما له صله بموضوع البحث، ويجب تضمين الكلمات الرئيسة في البحث ولا يفضل استخدام عنوان طويل.(٤٧)

وكانت تعرض المنشورات على صفحات تحتوي على ٢٠ أو ١٠٠ ورقة في واجهة صفحة الويب من ٢٠١٢-٢٠١٤، ومنذ منتصف عام ٢٠١٤، تسمح صفحات الملف الشخصي للباحث العلمي من جوجل بعرض أي عدد من الأوراق في صفحة واحدة، ولا تسمح الواجهة للباحث بدمج نسختين من الورق في حالة ظهورهما في صفحات مختلفة.(٤٨)

قياسات الباحث العلمي من جوجل:

يوفر الباحث العلمي من جوجل بعض الإحصاءات والقياسات للباحثين الذين يملكون ملفات شخصية فيه، وذلك بطريقة بسيطة، إذ تتيح للمؤلفين تتبع الاستشهادات بأبحاثهم. ويمكن معرفة من الذي يستشهد بالأبحاث والمقالات، وعدد مرات الاستشهاد، ويعرض رسمًا بيانيًّا يحدث باستمرار للاستشهادات، وتُحْسَب مقاييس الاستشهاد وتحدث تلقائيا عند إضافة مقالات وبحوث جديدة، ويمكن للباحث اختيار تحديث قائمة المقالات تلقائيا أو مراجعة التحديثات بنفسه أو تحديث مقالاته يدويا في أي وقت. كما يمكن إضافة مجموعات من المقالات ذات الصلة، وليس مقالة واحدة فقط في المرة الواحدة.(٤٩)

و قد أُنشِئَت مقاييس الباحث العلمي من جوجل في ٢ أبريل ٢٠١٢، وأعلن عن إطلاقها في مذكرة موجزة عن تلك التوصيات، وهي الأداة التي تقيس تأثير الباحثين، وبذلك يدخل الباحث العلمي من جوجل في منافسة مباشرة مع مختلف المقاييس والمؤشرات الموجودة حاليا في السوق.(٥٠) كما توفر مقاييس الباحث العلمي من جوجل طريقة سهلة للمؤلفين لقياس مدى سرعة تأثير المقالات الحديثة في المنشورات العلمية ودرجة تأثيرها. وتلخص مقاييس الباحث العلمي الاستشهادات الأخيرة بالعديد من المنشورات، لمساعدة المؤلفين عند النظر في مكان نشر أبحاثهم الجديدة. ومن هذه المقاييس يمكن تصفح أفضل ١٠٠ منشور في عدة لغات، ويمكن استكشاف المنشورات في مجالات اهتمامات الباحثين، وجدير بالذكر أن التصفح من قبل مجال البحث حتى الآن متاح فقط للمنشورات الإنجليزية. ولكن يمكن بطبيعة الحال البحث عن منشورات محددة في جميع اللغات عن طريق الكلمات في عناوينها.(٥١)

ومن أهم القياسات التي يوفرها الباحث العلمي من جوجل لقياس، تأثير المقالات في التخصص، مؤشر h5 (H-index) ، ومؤشر h5– كور (H- core) ، ومؤشر h5, – وسيط (H5– median) للمقالات التي نشرت في آخر خمس سنوات. بحيث يمكن أن يكشف أي مقالات تسهم في مؤشر h5. وعند النقر على عدد الاقتباسات لأي مقال في h5 يمكن معرفة من الذي استشهد بها.(٥٢)

ومؤشر هيرش Hirsch Index(h) هو مؤشر سهل الحساب ويستخدم أساسا لتقييم الباحثين، ويمكن استخدامه لتقييم أي وكيل علمي ويستخدم لتقييم المجلات. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الباحث العلمي من جوجل مؤشرين آخرين لكل مجلة. فهو يظهر الوسيط لعدد الاستشهادات التي تحصل عليها المقالات التي تساهم فى مؤشر h.(٥٣)

وتغطي مقاييس الباحث العلمي حاليا المقالات المنشورة بين عامي٢٠١١ و٢٠١٥، وكلاهما شامل. تستند المقاييس إلى اقتباسات من جميع المقالات التي فُهْرِسَت في الباحث العلمي من جوجل في حزيران (يونيو) ٢٠١٦. ويتضمن هذا أيضا اقتباسات من مقالات لا تغطيها مقاييس الباحث العلمي. وبما أن الباحث العلمي من جوجل يقوم بفهرسة المقالات من عدد كبير من مواقع الويب، فلا يمكن دائما أن نقول في أي مجلة نشرت مقالة معينة. ويُحْسَب مؤشر h للمجلات في الباحث العلمي من جوجل وفقا لمعيارين: المعيار الأول المجلات التي نشرت ما لا يقل عن ١٠٠ مقالة في فترة الخمس سنوات المعنية، والمعيار الثاني المجلات التي تلقت اقتباسا واحدا على الأقل في تلك الفترة (أي استبعاد المجلات التي لم يُسْتَشْهَد بها على الإطلاق (h-index= 0).(٥٤، ٥٥)

مميزات الباحث العلمي من جوجل:

تعد أهم ميزة للباحث العلمي من جوجل أنه يساعد الباحثين على النشر العلمي لأعمالهم والتعريف بها في التخصصات المختلفة، وتسهيل الحصول عليها ومتابعة كل جديد في التخصص، وذلك عن طريق قاعدة البيانات التي يتضمنها الباحث العلمي وقدرتها على الوصول إلى المصادر والسجلات المتاحة في قواعد البيانات العالمية، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق الاشتراك، في حين تتاح هذه المصادر للباحثين مجانا عن طريق الباحث العلمي من جوجل.

هذا ويسمح الباحث العلمي من جوجل للمستخدمين **بالبحث عن النسخ الرقمية أو غير الرقمية** للمواد، سواء عبر الإنترنت أو في المكتبات. وقد اكتسب الباحث مجموعة من الميزات مع مرور الوقت. ففي عام ٢٠٠٦، نفذت ميزة استرجاع الاقتباس عن طريق

برامج إدارة المراجع مثل (RefWorks, RefMan, EndNote, and BibTeX)، وفي عام ٢٠٠٧، بدأ الباحث العلمي برنامجا لرقمنة مقالات الدوريات واستضافتها بالاتفاق مع الناشرين(٥٦).

كما يوفر الباحث العلمي **ميزة "مجموعة من Group of"**، والتي تسمح للمستخدم بإظهار الروابط المتاحة لمقالات الدورية. وفى عام ٢٠٠٦، وفرت روابط إلى إصدارات الناشرين فقط. ومنذ ديسمبر ٢٠٠٦، وفرت وصلات إلى كل من النسخ المنشورة والمستودعات الرئيسية للوصول المفتوح، كما توفر [بحاجة لمصدرcitation needed] الوصول إلى النسخ غير المحفوظة ذاتيا، المحفوظة الآن من قبل رابط إلى جوجل، حيث يمكن للمرء العثور على مقالات المصادر المفتوحة (٥٧).

ومنذ عام ٢٠١٢ أجرى الباحث العلمي من جوجل تحسناً كبيرًا في خدماته من خلال إمكانية قيام الباحثين بشكل فردى بإنشاء "ملفات اقتباسات الباحث العلمي" الشخصية، وملفات الباحث العامة التي يمكن تحريرها من قبل المؤلفين أنفسهم، وأصبح يمكن للأفراد من خلال تسجيل الدخول على حساب جوجل إنشاء صفحة خاصة وعرض مجالات اهتمامهم. ومن أهم البيانات التي يعرضها الباحث العلمي من جوجل على صفحات مستخدميه الشخصية؛ بيان الاستشهادات، حيث يحسب الباحث العلمي من جوجل تلقائيا عدد الاستشهادات الإجمالي للفرد، ومؤشر h، ومؤشر i10، ويعرضه(٥٨).

وفي نوفمبر٢٠١٣، بدأ الباحث العلمي السماح للمستخدمين المسجلين بحفظ نتائج البحث في "مكتبة الباحث العلمي من جوجل"، وهي مجموعة شخصية يمكن للمستخدم البحث فيها بشكل منفصل وتنظيمها(٥٩).

ومن أهم مميزات الباحث العلمي أيضًا **ميزة المقاييس والتي تعرض تأثير المجلات الأكاديمية**، والمجالات العلمية الكاملة، من خلال الضغط على زر "المقاييس "metrics"". وهذا يكشف عن المجلات العليا Top Journals في مجال الاهتمام، ويمكن أيضا الوصول إلى المقالات التي أعطت ثقلًا وتأثيرًا لهذه المجلة (٦٠).

ومن خلال **ميزة "استشهد بها cited by"**، يوفر الباحث العلمي جوجل سكولار الوصول إلى ملخصات المقالات التي استشهدت بالمقالة التي يتم عرضها. حيث يتم تضمين رابط مقتبس بواسطة كل رابط استرداد في الباحث العلمي من جوجل، مشيرًا إلى منشورات أخرى إلى المنشور المذكور. والنقر عليها يؤدي حسب الرابط إلى إجراء بحث لتلك المنشورات، وهذه الميزة على وجه الخصوص والتي تتيح **تكشيف الاستشهادات**

citation indexing لم تكن تتوفر قبل ذلك إلا في قواعد البيانات العالمية مثل سيتيسير CiteSeer، سكوبوس Scopus وويب للعلوم Web of Science. وتعد من أهم الوظائف وأكثرها شيوعا التي تمكن المستخدمين من تتبع الاستشهادات بين المنشورات في قواعد البيانات العلمية المستخدمة على نطاق واسع في المجتمع العلمي(٦١).

وفى دراسة عن المقارنة بين استشهادات الباحث العلمي من جوجل واستشهادات مجلات ISI تبين أن هناك علاقة كبيرة بين استشهادات الباحث العلمي من جوجل واستشهادات مجلات ISI في جميع التخصصات. وهذا دليل قوي على أن الباحث العلمي من جوجل له قيمة قابلة للتطبيق على نطاق واسع في عدد استشهادات(٦٢). كما تشير الدراسة أيضًا إلى أن الباحث العلمي من جوجل هو أداة شاملة لتتبع الاستشهاد من مجلات ISI في مجال العلوم الاجتماعية(٦٣).

هذا بالإضافة إلى إتاحة الباحث العلمي من جوجل لميزة "**مقالات ذات صلة** "Related articles"، حيث يقدم فيها قائمة بالمقالات ذات الصلة الوثيقة، مرتبة في المقام الأول حسب مدى تطابق هذه المقالات مع النتيجة الأصلية، ولكن مع مراعاة أهمية كل ورقة(٦٤) وقد وصف "أتشاريا" موقع المقالات ذات الصلة بأنها "تعمل بشكل جيد و مدهش"(٦٥)

كما يقدم الباحث العلمي **ميزة الإشعارات** حتى يتمكن الباحث من تتبع أحدث الإصدارات والمنشورات في مجال اهتمامه، ويتم ذلك من خلال إنشاء تنبيه أو إشعار بكل سهولة، ويستقبل الباحث هذه التنبيهات عن طريق البريد الإلكتروني، وذلك في كل مرة تُنْشَر فيها ورقة علمية على الإنترنت تندرج تحت الكلمة المطلوبة في التنبيه، ويمكن إنشاء تنبيهات خاصة بالمؤلفين الذين يريد الباحث التعرف على آخر مؤلفاتهم المنشورة على الباحث العلمي من جوجل.

الانتقادات التي توجه للباحث العلمي:

يمكن تحديد بعض العيوب والانتقادات التي توجه للباحث العلمي من جوجل على النحو التالي:

- على الرغم من أنه يقدم خدمة مجانية للباحثين، إلا أن الاستفادة منه مقصورة على الباحث المسجل فيه، وله ملف شخصي لإدارة حسابه، بحيث يمكنه البحث في قاعدة البيانات والحصول على النتائج، وتحميل الملفات والبحوث.
- الإحصاءات في الباحث العلمي لا يمكن الاعتماد عليها بمفردها في تقدير أعداد

المستخدمين للجامعات والكليات، لأنها تعتمد على البيانات المسجلة يدويًا من قبل المستخدمين والتي قد تكون غير مكتملة، وبالتالي تؤثر في الأعداد الكلية للمستخدمين حسب الجامعة والكلية والتخصص.

- يسعى الباحث العلمي من جوجل إلى تضمين أكبر عدد ممكن من المجلات، بما في ذلك المجلات ذات المستوى المنخفض، وبالتالي يفتقر إلى خاصية فحص الدوريات من أجل الجودة، ومن الممكن أن تتضمن نتائج البحث نتائج ضخمة، ولكن ليست كلها بنفس القدر من الجودة بالنسبة للباحثين(٦٦).
- يضم الباحث العلمي من جوجل في تغطيته المستودعات الرقمية إلى جانب المجلات العلمية، وعلى الرغم من أن المستودعات تلعب دورًا قيمًا في التواصل ونشر العلم، إلا أنه يؤخذ على مهندسي ومطوري جوجل إدراجها من ضمن محتويات الباحث العلمي مع المجلات العلمية. وذلك على اعتبار أن تغطية المستودعات واسعة جدًا، ونشأت في الأصل لتخزين ونشر المواد الأكاديمية، وتعتمد على حصر أكبر عدد من المواد دون النظر إلى صحة المعلومات في المحتوى، في حين أن المجلات العلمية، تنشر البحوث في مجال موضوع ضيق جدًا، وتخضع مقالاتها للتحكيم من قبل هيئة التحرير، والأمر الخطير هنا أن المؤشر الذي اختاره الباحث العلمي من جوجل (h-إندكس) يعتمد بشكل كبير على الحجم الناتج من كل مصدر مما يرفع قيمة h-index لمجرد حجم (٦٧).
- قد تختلف تغطية الباحث العلمي من جوجل حسب التخصص مقارنة بقواعد البيانات العامة الأخرى(٦٨). ففي دراسة مبكرة، عام ٢٠٠٧ تقتصر على مجال الطب الحيوي، وجدت أن معلومات الاستشهاد في الباحث العلمي من جوجل "غير كافية في بعض الأحيان، وأقل تحديثا أيضًا في كثير من الأحيان"(٦٩)، كما أشارت العديد من الدراسات التي أجرت مقارنة بين الباحث العلمي من جوجل ومحركات بحث أخرى إلى أن الباحث العلمي من جوجل قد تكون معدلات الاستشهاد فيه غير دقيقة إلى حد ما (٧٠)، وعلى الجانب الآخر يؤكد ويلد جارد (٢٠١٥) على أن بعض مجالات العلوم تغطى بشكل أفضل من قبل الباحث العلمي من جوجل وتنتج مواد أكثر ملاءمة من غيرها من قواعد البيانات الأخرى(٧١) .فعلى سبيل المثال فإن الباحث العلمي من جوجل له حضور مهم من الباحثين في مجال الفيزياء(٧٢).
- لا ينشر الباحث العلمي من جوجل أي إحصاءات ببليومترية تفيد الباحثين في الدراسات المنهجية عن الباحث العلمي ومحتوياته؛ فلا توجد على سبيل المثال قائمة

بالمجلات العلمية التي يُزْحف إليها ولا قوائم للناشرين الذين يتعامل معهم ولا بيانات عن الفترات الزمنية أو التوزيع الموضوعي للسجلات ولا أحد يعرف كيف تتم التحديثات،وربما يشكل ذلك صعوبة في إجراء الدراسات المنهجية عن الباحث العلمي من جوجل بسبب الحد الأدنى من المعلومات حول المحتوى (٧٣).

- لتحقيق أقصى قدر من فعالية استخدام محركات البحث الأكاديمية بشكل عام ومن بينها الباحث العلمي من جوجل يجب على المستخدمين والمؤلفين أن يكونوا على دراية بكيفية ترتيب نتائج البحث، أى الخوارزميات المتبعة فيها؛ وكما سبق الذكر أن الباحث العلمي من جوجل يجمع بين عدة عوامل فى الترتيب والخوارزمية الدقيقة المتبعة فيه غير معروفة، وينتج عن ذلك أن المستخدمين لا يعرفون إلى أي مدى يمكن أن يلبى الباحث العلمي من جوجل احتياجاتهم البحثية ولا يعرفون كيفية تحضير بحوثهم للحصول على تصنيف جيد(٧٤)
- يضع الباحث العلمي من جوجل وزناً كبيرًا على عدد مقالات الاقتباس في خوارزمية الترتيب، وبالتالي يُنْتَقَد لتعزيز تأثير ماثيو Matthew Effect (٧٥)، ويؤدى ذلك إلى ظهور أبحاث ذات استشهادات مرتفعة في المواقف العليا وأنها اكتسبت المزيد من الاستشهادات؛ في حين أن أبحاث جديدة نادرا ما تظهر في المناصب العليا، وبالتالي لا تحظى باهتمام كبير من قبل مستخدمي جوجل الباحث العلمي، وبالتالي تكون أقل في الاستشهادات(٧٦). وقد أشارت إحدى الدراسات(٧٧) التي قارنت بين الباحث العلمي وقاعدة بيانات ويب أوف سينس Web of science من جهة تأثير الباحثين، أن سياسات الفهرسة الخاصة ويب أوف سينس Web of science والباحث العلمي من جوجل تؤثر تأثيرًا مباشرًا على مقدار البيانات الببليومترية المتاحة، وبالتالي عشرات المؤشرات والتصنيف في ويب اوف سينس Web of science والباحث العلمي من جوجل كانت مختلفة. كما أنه بمقارنة الاستشهادات في الباحث العلمي مع الاستشهادات في شبكة بوابة البحث للتواصل الاجتماعي Research Gate، يتبين أن حجم الاستشهادات في الباحث العلمي أكبر بمعدل أربع مرات من بوابة البحث، مما يدل على عمق التكشيف في الباحث العلمي؛ وذلك لأن الباحث العلمي يستدعى الاستشهادات تلقائيًّا من قاعدة بيانات الباحث العلمي على عكس بوابة البحث التي تستضيف الملفات التي تحمل من قبل المستخدمين(٧٨)، وعلى الرغم من أن الباحث العلمي من جوجل قد حسّن من عملية البحث على مر السنين، وخاصة في العلوم الاجتماعية، إلا أن قدراته الدقيقة من حيث

البحث لا تزال تفتقر إلى الشفافية فيما يتعلق بتغطيته للموارد وعدم القدرة على السماح بتصدير البيانات لوجود صعوبة في تقييم دقتها وفائدتها كمصدر لمقاييس التقييم التي تنطوي على عدد الاستشهادات [٧٩].

- يواجه الباحث العلمي من جوجل مشكلات في تحديد المنشورات على الخادم؛ لأنه يعتبر فقط الكلمات المضمنة في المادة وليس المرادفات. لهذا السبب، فإنه يجب على مستخدمي جوجل إجراء عمليات بحث بالكلمة الرئيسة وبمرادفاتها أيضا. وإلا فسوف تفوت على الباحث جميع الوثائق ذات الصلة بمجال بحثه.[٨٠]
- من نقاط الضعف التي تؤخذ على الباحث العلمي من جوجل، الفوضى في البيانات التي ينتج عنها بيانات غير صحيحة في كثير من الأحيان، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الباحث العلمي من جوجل ليس لديه سياسة فهرسة واضحة[٨١]، ولا يعتمد على البيانات الوصفية المعيارية المقدمة له من قبل المكتبات الكبرى والناشرين العلميين وخدمات الفهرسة، وأن مطوري الباحث العلمي من جوجل اختاروا بدلا من ذلك الحصول على البيانات من خلال برامج الزحف وبرامج المحللين التي تبدو برامج ذكية. ويبدو أن مطوري الباحث العلمي يعتقدون أنهم يستطيعون إنشاء برنامج محلل لتحديد البيانات الوصفية بشكل أفضل من المفهرسين البشريين لدى الناشرين والمستودعات وخدمات الفهرسة [٨٢]، لذا يرى جاكسو Jacso أنه على الرغم من أن الباحث العلمي من جوجل يعد المورد الأكثر ملاءمة للعثور على عدد لا بأس به من الأوراق العلمية الجيدة في شكل النص الكامل مجانا إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليه بشكل منفصل في الحصول على مقاييس أداء النشر ومؤشرh أوعامل التأثير[٨٣]؛ ومما يزيد من تعقيد المشكلة أن العدد المتضخم للنشر والكتابات التى يصدرها الباحث العلمي من جوجل سيخرج أولئك الذين يأخذون الأرقام المبلغ عنها بالقيمة الاسمية، حيث يكتشفون أن العديد من المطبوعات المنتشرة عشوائيا في قوائم النتائج المفصلة، هي أشكال مختلفة من نفس الورقة البحثية، وأن الاستشهادات غير متطابقة [٨٤]، وهذا يفسر ارتفاع المؤشرات التي تدل على أعداد المنشورات والاقتباسات وتأثير الباحثين في الباحث العلمي من جوجل أكثر من غيرها من شبكات التواصل الاجتماعي العلمي وقواعد البيانات العالمية الأخرى التي تمدنا بهذه المؤشرات عن الباحثين والمجلات العلمية. هذا بالإضافة إلى أن هناك ظاهرة تنتج عن فوضى البيانات تتعلق بعناوين المجلات في الباحث العلمي وهى أشكال التسمية المختلفة لعناوين المجلات، ومن المعروف أن من أجل حساب

عامل تأثير المجلة، يجب أن يكون هناك توحيد الاسم، وتحاول شركة جوجل التغلب على هذه المشكلة وحلها [٨٥].

- اختار الباحث العلمي من جوجل إطارا زمنيا مدته خمس سنوات لحساب مؤشر h–index. وفى الواقع هذه الفترة تعد قصيرة، لأنه من غير المحتمل أن الأوراق المنشورة في العام الأخير من الاستشهاد نافذة لتلبية الاستشهادات المطلوبة للمساهمة في مؤشر h–index. لا سيما في المجالات مثل العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث من المستحسن أن تستخدم لفترة زمنية أطول من أجل توليد معنى وتمييز لقيم مؤشر h، ويقترح ألا تقل المدة الزمنية عن ١٠ سنوات حتى تبرز الاختلافات بين المجلات في نفس التخصص، ومن أجل السماح بالوصول إلى الوثائق التي تحصد أقصى عدد من الاستشهادات. في حين قد يكون هذا الإطار الزمني (٥ سنوات) مناسبًا لمجلات العلوم الأساسية ذات النطاق الدولي[٨٦].
- على ما يبدو أن الباحث العلمي من جوجل لا يحتوى على آليات للكشف عن الرسائل الاقتحامية غير المرغوب فيها ومنعها. ويمكن نسبيا بقليل من الجهد التلاعب في المواد والمصادر العلمية "عدد الاستشهادات " ومن ثم مستوى تصنيفها Ranking ويمكن فهرسة مقالات غير منطقية كاملة أنشئت باستخدام الباحث العلمي من جوجل، وجعل فهرس الباحث العلمي من جوجل نصًّا غير مرئي[٨٧].

٩- الدراسات السابقة

على الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت موقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar بشكل عام واستخداماته من قبل الأفراد والمؤسسات، إلا أن غالبيتها نشر باللغات غير العربية، وأجريت فى سياق مجتمعاتها، وقد تناولت الدراسات السابقة موقع الباحث العلمي من جوجل محل البحث من جوانب متعددة، منها ما خصص لبحث **استخدام الباحث العلمي من جوجل ومدى الإفادة منه** ومن هذه الدراسات ثلاث، أولها **دراسة شن Shen (2012)[٨٨] عن استخدام طلبة الدراسات العليا لموقع الباحث العلمي من جوجل،** واستهدفت تحديد مدى استخدام طلاب الدراسات العليا للباحث العلمي، والعوامل التي تساهم في الاعتماد عليه في البحث، وقد صُممت استبانة لذلك، وزعت عبر البريد الإلكتروني على ١١١٤ طالب دراسات عليا من المسجلين في الحرم الجامعي لجامعة مينيسوتا، وذلك في خريف ٢٠٠٩. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة ٧٣٪ من

المستجيبين قد استخدموا الباحث العلمي من جوجل مرة واحدة على الأقل، فيما سبق، وأن ٤٥٪ فقط ممن استخدموا الباحث العلمي أفادوا باستخدامه بشكل متكرر أو دائما، وأنه سهل الاستخدام، وأن نسبة التحقيق فيما يُستَرْجَع من بحوث النصية الكاملة عالية جدًّا، أى ذات ارتباط قوى بموضوعات بحوثهم، كما اعتبروه موردا مفيدا لأبحاثهم، مما عزز فاعلية البحث من خلاله، ومع ذلك، كان المستجيبون أقل حماسًا عندما سئلوا عن مدى عثورهم على ما كانوا يبحثون عنه باستخدام الباحث للباحث العلمي.(M = 3.14)، ومع ذلك، لا يزال معظمهم يشعرون بأنهم اتخذوا القرار الصحيح لاستخدام الباحث العلمي من جوجل (M = 3.94)، حتى لو كان ولاؤهم نحوه محدودا (M= 3.23) . وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن إمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وجودة النظام الآلي المستخدم في الشبكة، وسهولة الاستخدام، والشمولية كانت من العوامل الرئيسة التي أسهمت في استخدام الباحث العلمي من جوجل، وأعرب مجتمع البحث عن رضاهم عن الباحث العلمي من جوجل.

أما الدراسة الثانية فهى من إعداد Wu, Ming-der; Chen, Shih-chuan [٨٩] **عن استخدام طلاب الدراسات العليا من جامعة تايوان الوطنية للباحث العلمي**، وقد أجريت في عام ٢٠١٤ بهدف فحص كيفية استخدام طلاب الدراسات العليا للباحث العلمي، وأنماط استخدامه، على اعتبار أن شبكة الباحث العلمي من جوجل أصبحت بديلا مناسبا للحصول على الوثائق العلمية منذ إنشائه في عام ٢٠٠٤، وأصبحت أداة مفضلة للعديد من الأكاديميين. وتفيد هذه الدراسة المكتبات في معرفة أنماط استخدام المستفيدين والمواقف تجاه الباحث العلمي من جوجل، وتساعد المكتبات في تصميم برامج تعليمية مناسبة لتحسين قدراتهم البحثية. وقد أجريت مقابلات مع ٣٢ طالب دراسات عليا من جامعة تايوان الوطنية فى مجالات ثلاثة هي العلوم الإنسانية (١٠) والعلوم الاجتماعية (١١) والعلوم والتكنولوجيا (١١). ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أن الطلاب يفضلون استخدام الباحث العلمي من جوجل أكثر من قواعد بيانات المكتبة، ومع ذلك، فإنهم يقدرون نوعية الوثائق المسترجعة من قواعد بيانات المكتبة، ويعتبرون قواعد البيانات هذه أدوات حاسمة لإيجاد الوثائق العلمية. وأن طلاب العلوم والتكنولوجيا يفضلون استخدام الباحث العلمي من جوجل أكثر من أولئك الذين يدرسون العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

وأما الدراسة الثالثة فقد توفر عليها كل من Martin-Martina, Alberto; Enrique Orduna-Maleab, Anne-Wil Harzingc, Emilio Delgado López-Cózara (٢٠١٧)[٩٠] عن مدى استخدام الباحث العلمي من جوجل لتحديد الوثائق التي تمثل أعلى استشهاد، والهدف الرئيس من هذا البحث هو إجراء اختبار تجريبي لمعرفة مدى إمكانية تحديد الوثائق الأعلى استشهادا من خلال الباحث العلمي من جوجل ومدى الثقة به. وتحقيقا لهذه الغاية، قام الباحثون بإجراء تحليل ببليومترى خلال الفترة الزمنية من (١٩٥٠-٢٠١٣) لعينة قدرها ٦٤,٠٠٠ وثيقة (١٠٠٠ في السنة)، وتبين أن الارتباط القوي بين استشهادات الوثائق وموقفه في نتائج البحث يساوى ٠.٦٧ ، ويستنتج من ذلك أن الباحث العلمي من جوجل قادر على التعرف على الوثائق عالية الاستشهاد بشكل فعال. هذا بالإضافة إلى توفر التغطية الواسعة المتميزة للباحث العلمي (بدون قيود على نوع المستند ومصدره) ، وبناء على ذلك فإن محرك البحث العلمى من جوجل أداة مهمة جدا للبحوث الببليومترية، وتحديد الوثائق العلمية الأكثر تأثيرًا.

وإذا كانت هذه الدراسات الثلاث قد تناولت تقييم استخدام الباحث العلمي من جوجل، فإن هناك دراسات أخرى اختصت **بتقييم الباحث العلمي من جهة التغطية وجودة الاسترجاع، ومن ذلك** قام كل من **Boeker, Martin; Vach, Werner; Motschall, Edith (٢٠١٣)**[٩١] بدراسة لتحديد قيمة موقع الباحث العلمي كأداة من أدوات الاسترجاع؛ وذلك استنادًا إلى ما أشارت إليه معظم البحوث الحديثة من ارتفاع معدل الاستدعاء في بحث الباحث العلمي من جوجل، وتهدف هذه الدراسة إلى قياس نسبة الاستدعاء ودقة البحث مع الباحث العلمي من جوجل، إذ اُستُرْجعَت استراتيجيات بحث محددة من ١٤ مراجعة علمية عن طريق الباحث العلمي ومقارنتها بموقع كوكرين Cochrane review. وحُسِبَت نسبة الاستدعاء والدقة. وأسفرت عمليات البحث العلمي من جوجل عن أن نسبة الاستدعاء لعمليات البحث العلمي من جوجل لا تقل عن ٧٦.٢٪، و ١٠٠٪ كحد أقصى (٧ عمليات بحث). كانت دقة عمليات البحث العلمي من جوجل بحد أدنى ٠.٠٥٪ والحد الأقصى ٠.٩٢٪. وكان نسبة الاستدعاء الكلي لجميع عمليات البحث ٩٢.٩٪، وكانت الدقة الشاملة ٠.١٣٪. وهو مؤشر على جودة الباحث العلمي من جوجل.

وفى دراسة عن مدى إمكانية الاعتماد على الباحث العلمي من جوجل بمفرده في مراجعات الإنتاج الفكرى، قدم الباحثون **Jean-François, G.; Laetitia,R; Stefan, D** [٩٢] دراسة عام (٢٠١٣) عرضوا فيها ما توصلت إليه إحدى الدراسات السابقة في

بحث عن المراجعات العلمية عن موضوع التجارب السريرية كأحد قطاعات الطب، والتى أوصت بعدم استخدام الباحث العلمي من جوجل مطلقا في البحث المتخصص من خلال المراجعات العلمية، وذلك إذا ما قورن بالمحركات الأخرى المتخصصة مثل بوبمد PubMed، كوكرينCochrane، وغيرها من مصادر المعلومات الموثوق بها. لذلك قام الباحثون بإجراء دراسة لتقييم تغطية موضوعات التجارب السريرية والمتضمنة في دراسات المراجعات العلمية وتقييم ما إذا كانت خدمات البحث من خلاله دقيقة بما فيه الكفاية لاستخدامها بمفردها لإجراء مراجعات علمية. ولتحقيق هذا الهدف جمعت كافة الدراسات الأصلية المدرجة في ٢٩ مراجعة علمية نشرت في قاعدة بيانات: كوكرين Cochrane، سيست ريف Syst Rev أو في جاما JAMAفي عام ٢٠٠٩ و التي تم جمعت وأدرجت في قاعدة البيانات الذهبية القياسية a gold standard database.

و بحث في الباحث العلمي من جوجل عن كل هذه الدراسات، واحدة تلو الأخرى؛ لتقييم النسبة المئوية للدراسات التي كان يمكن تحديدها من خلال البحث فقط. وأسفرت نتائج الدراسة عن استرجاع جميع الدراسات الأصلية البالغ عددها ٧٣٨ في الباحث العلمي (١٠٠٪).والمدرجة في قاعدة البيانات القياسية الذهبية، ويستنتج من ذلك أن مستوى تغطية قطاع الباحث العلمي لموضوعات الدراسات محل البحث في المراجعات المنهجية هي ١٠٠٪.، وأن الباحث العلمي من جوجل يمكن أن يصبح قاعدة البيانات الببليوجرافية الرئيسة في الطب، ويمكن استخدامها وحدها للمراجعات العلمية.

وأما عن قضية **الاستشهادات في الباحث العلمي من جوجل** فقد أثارت جدلًا كبيرًا بين أوساط الباحثين نظرًا لأهميتها وأهمية النتائج المترتبة عليها، لذلك تناول العديد من الباحثين هذه القضية بالبحث والمناقشات، ومن ذلك دراسة **Jacso´,Pe´ter** (٢٠٠٨)[٩٣] عن إيجابيات وسلبيات حساب مؤشر H-index باستخدام الباحث العلمي من جوجل، والهدف من هذه الدراسة هو التركيز على الباحث العلمي، من وجهة نظر حساب مؤشر h للأفراد والمجلات. ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة إثبات فعالية مؤشر h وأنه يمكن الاعتماد على المؤشرات الناتجة عنها فيما يخص الأشخاص والمجلات فقط التي يكون الباحث على دراية بها. أما بالنسبة للمجالات الموضوعية فمن الأفضل عدم الاعتماد على الباحث العلمي من جوجل بمفرده، لأنه يستغرق وقتاً طويلاً في البحث، بل يجب الاعتماد أيضا على قواعد البيانات العالمية الأخرى مثل Scopus و Web of Science وغيرها.

ومن ذلك أيضا دراسة **Ahmed, K K Mueen** (٢٠١٢)[٩٤]، انتهى فيها إلى أن

تقييم الاستشهادات في موقع الباحث العلمي من جوجل تعد ميزة جديدة وجديرة بالتقدير، حيث إنه باستخدام الباحث العلمي من جوجل، يمكن العثور على محتويات وثائق أكاديمية مثل أوراق المراجعات وأوراق المؤتمرات والرسائل الجامعية والكتب والملخصات والتقارير الفنية من مجالات بحث واسعة ومتعددة، وبمساعدة الباحث العلمي من جوجل، يمكن أيضا البحث عن العديد من المقالات من ناشرين أكاديميين غير معروفين، ومن المجتمعات المهنية، والجامعات، فضلا عن المقالات العلمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت وهو ما لا تتيحه العديد من قواعد البيانات العالمية الأخرى.

ونظرا لدخول الباحث العلمي من جوجل سوق المنافسة مع محركات البحث الأكاديمية وقواعد البيانات العالمية الأخرى، أجرى العديد من الباحثين **دراسات تقارن بين الباحث العلمي من جوجل وغيره محركات البحث الأكاديمية وقواعد البيانات**، مثل دراسة **Anders, Michael E; Evans, Dennis P (٢٠١٠)**[٩٥] حيث قُورنَت نتائج البحث التي تُسْتَرجَع عن طريق الباحث العلمي من جوجل Google scholar وبوب ميد PubMed المتخصصة في مجال الطب، واختار الباحثان مجال الأمراض المتعلقة بالتنفس، على اعتبار أن هناك ندرة في الإنتاج الفكرى في هذا المجال، وأن نسبة الكفاءة لمحركات البحث في عمليات بحث الإنتاج الفكري تعد أفضل الأدلة على نجاحها. ومن أجل مقارنة نتائج البحث في بوب ميد PubMed و الباحث العلمي Google scholar في هذا المجال. وقد أجريت عمليات بحث الإنتاج الفكرى مع هذين المحركين، على ثلاثة مواضيع. وأُستخدمت قائمة مرجعية منهجية تستند إلى أدلة كوكرين Cochrane التعاونية ذات الصلة كمعيار لكل من نتائج البحث. وحسب الاستدعاء والدقة مع ٢×٢ جداول الطوارئ. وقورنت النتائج عن طريق اختبار مربع كاى واختبار فيشر. ومن أهم النتائج أنه كان لدى بوب ميد PubMed والباحث العلميGoogle scholar استدعاء مماثل لكل من نتائج البحث الإجمالية (٧١٪ مقابل ٦٩٪) والنتائج الكاملة للنص (٤٣٪ مقابل ٥١٪). وكان لدى بوب ميد PubMed دقة أفضل من الباحث العلمي من جوجل لكل من نتائج البحث الإجمالية (١٣٪ مقابل ٠.٠٧٪ ونتائج النص الكامل (٨٪ مقابل ٠.٠٥٪)، وتشير نتائج الدراسة إلى أن عمليات البحث في بوب ميد PubMed أكثر دقة من البحث المتقدم في الباحث العلمي من جوجل لمواضيع الرعاية التنفسية.

وفى دراسة عن مدى دقة الوثائق المنشورة وتسجيلات الاستشهاد واكتمالها، أجرى **García-Pérez, Miguel A (٢٠١٠)**[٩٦] مقارنة بين Web of Science

وPsycINFO والباحث العلمى من جوجل Google scholar . واستهدفت الدراسة الإجابة عن السؤال التالى: هل يمكن حساب مؤشر h بشكل موثوق من خلال مصادر بديلة لسجلات الاستشهاد؟ لذلك أُسْتُخْدِام Web of Science وPsyc INFO و الباحث العلمي من جوجل Google scholar لجمع سجلات الاستشهاد للمواد المنشورة لأربعة من علماء النفس الإسبان. وتشير نتائج الدراسة أن، Psyc INFO اشتملت على نسبة أكبر من سجلات المواد المنشورة من Web of Science، في حين تفوق الباحث العلمي من جوجل على Web of Science وPsyc INFO ، إذ أسترجع من Psyc INFO عدد أكبر من الاستشهادات في مجالات فريدة في مجال علم النفس، لكنه استرجع عددًا أقل من الاستشهادات في المجالات التي تتعلق بالإحصاءات أو علوم الأعصاب، في حين استرد الباحث العلمي من جوجل عددًا أكبر من الاستشهادات في جميع الحالات، وترى الباحثة أنه ليس من الإنصاف المقارنة بين محرك بحث متخصص في مجال معين مثل بوب ميد PubMed ، ومثل Psyc INFO وبين محرك بحث أكاديمي يتضمن كل التخصصات كالباحث العلمي من جوجل، حيث إن الاستناد إلى النتائج التي تسفر عنها هذه الأبحاث وتعميمها يعد محفوفا بالمخاطر. حتى لو كانت قاعدة بيانات بوب ميد PubMed هي النواة الأولى لقاعدة البيانات في الباحث العلمي من جوجل .

ومن هذه الدراسات أيضا دراسة **Wildgaard, Lorna (٢٠١٥)** [٩٧] التي عقدت فيها مقارنة بين ١٧ مؤشرًا من المؤشرات الببليومترية لمستوى المؤلفين لباحثين في علم الفلك، والعلوم البيئية، الفلسفة والصحة العامة في قاعدة بيانات Web of Science وقاعدة بيانات الباحث العلمي من جوجل، وقد حُسِبَ ١٧ مؤشرا على مستوى المؤلف لـ ٥١٢ باحثًا في علم الفلك، العلوم البيئية، والفلسفة والصحة العامة، وقد وجد أن سياسات التكشيف الخاصة Web of Science والباحث العلمي من جوجل تؤثر تأثيرًا مباشرًا على مقدار البيانات الببليومترية المتاحة، وبالتالي اختلاف المؤشرات الببليومترية بين كل من القاعدتين، كما تراوح معامل الارتباط بينهما بين ٠.٢٤ و ٠.٩٩، وأرجع ذلك إلى عدة عوامل هي: تغطية البحوث والاستشهادات في قاعدة البيانات، وكيفية حساب المؤشرات، وقيمة التخصص، والأقدمية.

وعقدت أيضا دراسة Henk F. Moeda, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi (٢٠١٦)[٩٨]، مقارنة بين الباحث العلمي من جوجل وسكوبوس Scopus، وتركزت على تغطية كل منهما وتأثير الاستشهاد من المصادر وسرعة التكشيف، وجودة البيانات، بما

في ذلك تأثير عدد الاستشهاد المكرر، وطُبِّق على مجموعة محدودة من المقالات المنشورة في ١٢ مجلة من ستة مجالات موضوعية، ومن نتائج هذه الدراسة أن نسبة الاستشهاد من الباحث العلمي وسكوبس Scopus عبر مجالات الموضوع تتراوح ما بين ١.٠ و ٤.٠، وأن معامل ارتباط بيرسون بين عدد الاستشهادات في الباحث العلمي من جوجل وسكوبوسScopus مرتفع: إذ بلغ ما بين ٠.٨-٠.٩. ، كما تبين أن متوسط فترة التأخير لتكشيف المواد في سكوبوس حوالى شهرين بالمقارنة مع الباحث العلمي من جوجل على الرغم من سكوبوس، وتبين أيضا أن هناك تأثيرًا لازدواجية الاستشهادات في الباحث العلمي من جوجل بسبب الاستشهادات المتعددة التي تحتوي على بيانات وصفية (ميتاداتا) متطابقة أو مماثلة إلى حد كبير في أقل من ٢٪ من الحالات.

ومن الدراسات المهمة والتي اعتمدت على الباحث العلمي من جوجل كمصدر أساسي لاستقاء المعلومات، تلك الدراسة التي قام بها **Onyancha, Omwoyo Bosire (٢٠٠٩)**[٩٩] وتناولت تحليل الاستشهادات المرجعية للمجلات المتخصصة في المكتبات والمعلومات المنشورة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى باستخدام الباحث العلمي من جوجل، واستهدفت تقييم المجلات العلمية المتخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات والمنشورة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من أجل تقييم أدائها. وقد اُسْتُقِيت البيانات من جوجل الباحث العلمي، ويقارن الباحث بين أداء ١٣ مجلة في تخصص المكتبات والمعلومات باستخدام المؤشرات التالية: عدد المواد المنشورة؛ ومتوسط عدد الوثائق؛ وعدد الاستشهادات؛ والاستشهادات كل سنة؛ عدد الاستشهادات لكل مقالة؛ المقالات المستشهد بها والمقالات التي لم يستشهد بها المنشورة في كل مجلة، مؤشر h-index , ومؤشرg-index ؛ ومعامل التأثير. وتحدد الدراسة أيضا المجلات ذات الأعمال الأعلى ترتيبا وتصنف المجلات وفقا لمؤشرات القياس المذكورة أعلاه. وتشير النتائج إلى أن نشر دوريات علم المكتبات والمعلومات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يمارس بشكل حديث نسبيا؛ حيث إن بعض المجلات لم تنشر أي أعداد لمدة تقارب خمس سنوات؛ هذا بالإضافة إلى أن بعض المجلات توقفت عن الصدور؛ فضلاً عن أن طريقة نشر بعض الدوريات تعد غير نظامية. وتوجد خمس دوريات في التخصص هي الأساسية في المنطقة؛ وأول هذه المجلات مجلة AJLAIS وتعد أكثر المجلات من جهة الاستشهاد بها، ولكن أكثر المجلات تأثيرا من حيث معامل التأثير، هى مجلة Innovation and Mousaion .

وبالإضافة إلى الدراسات السابقة كأمثلة للإنتاج الفكرى الأجنبي، نشرت دراسة باللغة العربية في عام ٢٠١١ تناولت بالتحليل المقارن لمحركات البحث الأكاديمية ومنها الباحث العلمي من جوجل، **وهى دراسة حسنين، مصطفى**(١٠٠)، وقد استهدفت التعرف على محركات البحث الأكاديمية وإيجاد معايير لتقييمها وقياس مدى قدرتها على تكشيف المجلات المحكمة علميًا في مجال المكتبات والمعلومات، وعقد الباحث فيها مقارنة بين ثلاثة محركات للبحث هى Google Scholar وScirus وCiteSeerx من حيث مدى تغطية كل منها للدوريات العلمية المتخصصة في مجال المكتبات وسبل التكشيف والبحث، وفرز النتائج، ومدى إتاحة هذه المحركات في مواقع مكتبات الجامعات العربية، ولم تتعرض الدراسة من قريب أو بعيد لأى من القضايا التى طُرحت على بساط بحثنا هذا، وهى وصف وتحليل واقع استخدام الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar، والتعرف على الكليات والأقسام الأكثر استخدامًا لموقع الباحث العلمي من جوجل، ودراسة أنماط استخدام الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل، ورصد المشكلات التى تواجههم في ذلك، وسبل التغلب عليها.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن موقع الباحث العلمي من جوجل قد حظى بالعديد من الدراسات الأجنبية من جوانب متعددة؛ منها ما يتعلق باستخدامه والإفادة منه، ومنها ما يتعلق بطبيعته والخدمات والإمكانات التي يقدمها، كما خصص بعضها لمقارنته بمحركات البحث الأخرى بهدف تحديد أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف، ويتضح من خلال مراجعة أدب الموضوع أيضا **أن دراسة استخدام الباحثين العرب – والمصريين بصفة خاصة – لموقع الباحث العلمي من جوجل وأنماط إفادتهم منه، لم تحظ بالدراسة من قبل** – على حد علم الباحثة – ذلك رغم أهميتها للباحثين في المجتمعات الأكاديمية على السواء، لا سيما وأن موقع الباحث العلمي من جوجل يدعم اللغة العربية ومتاح بالمجان، وغيرها من المميزات التى يتمتع بها الموقع على النحو السالف ذكره.

نتائج الدراسة

أولاً: مدى استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل:

١- العدد الكلى للباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المستخدمين الباحث العلمي من جوجل، ونسبتهم من إجمالي الباحثين الأكاديميين بالجامعة.

وفقاً لإحصاء عام ٢٠١٥، بلغ العدد الإجمالي للباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية ٩١٤٧ باحثاً أكاديميا، منهم ٦١٨١ باحثا أكاديميًّا ممن يشغلون وظائف أعضاء هيئة التدريس (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، في حين بلغ عدد المعيدين والمدرسين المساعدين ٢٩٦٦ باحثًا أكاديميًا، وهم موزعون على ثلاث وعشرين كلية[١٠١]، وفيما يتعلق بمجتمع الدراسة الحالية وهم الباحثون الأكاديميون المستخدمون لشبكة الباحث العلمي من جوجل، فقد رُصِدَ عددهم من واقع الملفات الشخصية لهم على شبكة الباحث العلمي، وقد بلغ عددهم٨٧١ باحثًا أكاديميًّا، ويشكل هذا العدد نسبة مئوية قدرها ٩.٥٢% فقط من إجمالي العدد الكلى للباحثين الأكاديميين الذين ينتمون إلى جامعة الإسكندرية، وتشير هذه النسبة بشكل مبدئى إلى ضعف استخدام شبكة الباحث العلمي من جوجل من قبل الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية، على الرغم من أهميتها كمورد أساسي للحصول على المصادر العلمية التي يحتاجها الباحثون، وإتاحتها لهم مجانا بدون مقابل. ويحيلنا هذا الأمر إلى مشكلة الدراسة الحالية، وهى انخفاض معدل تواجد الباحثين الأكاديميين على شبكة الإنترنت على الرغم من أهمية ذلك للباحثين الأكاديميين من جهة، وللجامعات التي ينتمون إليها من جهة أخرى. وتؤكد النسبة الضئيلة للباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية الذين يستخدمون موقع الباحث العلمي هذه الظاهرة.

٢- توزيع الباحثين الأكاديميين محل البحث وفقا للنوع .

يوضح الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) توزيع الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المستخدمين للباحث العلمي من جوجل وفقا للنوع، ويتضح من دراستهما، أن عدد الباحثين الأكاديميين محل البحث من الذكور يفوق عدد الباحثات من الإناث بمقدار يزيد عن الضعف (٢.٢)، إذ بلغ عدد المستخدمين من الذكور ٦٠٠ مستخدم، بنسبة مئوية قدرها ٦٨.٨٨% من الإجمالي، في حين بلغ عدد المستخدمات من الإناث٢٧١ مستخدمة، بنسبة مئوية قدرها ٣١.١١%. ويرجع ذلك إلى قلة عدد الباحثات الإناث في العالم العربي

بصفة عامة عن عدد الباحثين الذكور، إذ لا تتعدى نسبتهم ٣٠ %[١٠٢].

جدول رقم (١)

توزيع الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المستخدمين للباحث العلمي من جوجل وفقا للنوع

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٦٠٠	%٦٨.٨٨
إناث	٢٧١	%٣١.١١
المجموع	٨٧١	

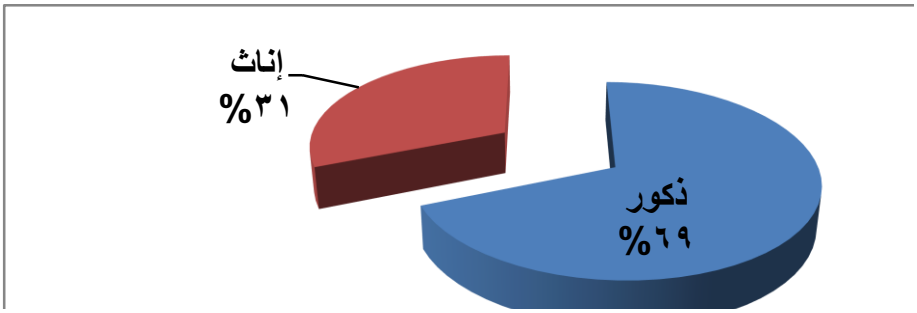

شكل رقم (١) توزيع الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المستخدمين للباحث العلمي من جوجل وفقا للنوع

٣- كليات جامعة الإسكندرية المسجلة في شبكة الباحث العلمي من جوجل :

وُزِّعَ عدد الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المستخدمين للباحث العلمي من جوجل وعددهم ٨٧١ باحثًا أكاديميًّا على كليات جامعة الإسكندرية المسجلة على الباحث العلمي من جوجل، ويبين لنا الجدول رقم (٢) وكذلك الشكل رقم (٢) الكليات الأكثر استخدامًا لموقع الباحث العلمي من جوجل على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

توزيع الباحثين الأكاديميين المسجلين بموقع الباحث العلمي من جوجل وفقاً للكلية

الكلية	عدد الأكاديميين بجامعة الإسكندرية		المجموع	%	الرتبة
	ذكور	إناث			
كلية العلوم	١٤٣	٤٨	١٩١	%٢١.٩٢	١
كلية التجارة	١٣٤	٤٤	١٧٨	%٢٠.٤٣	٢
كلية الهندسة	١١١	٢٥	١٣٦	%١٥.٦١	٣
كلية الزراعة	٨٨	٢٦	١١٤	%١٣.٠٨	٤
كلية الطب البشرى	٦٦	٣١	٩٧	%١١.١٣	٥
كلية الصيدلة	١٩	٤١	٦٠	%٦.٨٨	٦
معهد البحوث الطبية	٨	٩	١٧	%١.٩٥	٧
المعهد العالي للصحة العامة	٤	١٢	١٦	%١.٨٣	٨
كلية الطب البيطري	١٠	٥	١٥	%١.٧٢	٩
كلية طب الأسنان	٤	٧	١١	%١.٢٦	١٠
كلية التمريض	–	٦	٦	%٠.٦٨	١١
كلية الآداب	٣	٣	٦	%٠.٦٨	
كلية التربية	٣	١	٤	%٠.٤٥	١٢
كلية الفنون الجميلة	–	٤	٤	%٠.٤٥	
كلية السياحة والفنادق	٣	–	٣	%٠.٣٤	١٣
كلية التربية الرياضية (بنين)	٣	–	٣	%٠.٣٤	
كلية التربية الرياضية (بنات)	–	٣	٣	%٠.٣٤	
معهد الدراسات العليا والبحوث	١	٢	٣	%٠.٣٤	
كلية التربية النوعية	–	٢	٢	%٠.٢٢	١٤
كلية التربية الخاصة	–	١	١	%٠.١١	١٥
كلية رياض الأطفال	–	١	١	%٠.١١	
المجموع	٦٠٠	٢٧١	٨٧١		

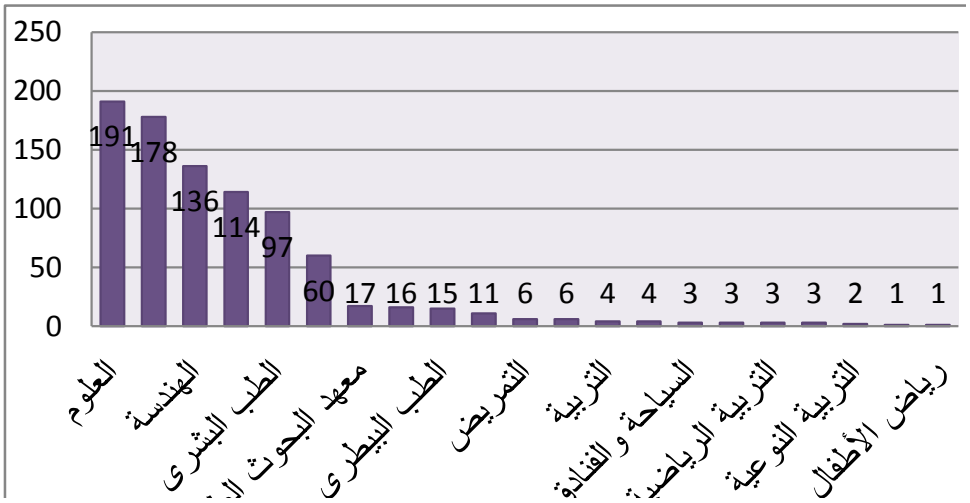

شكل رقم(٢) توزيع الباحثين الأكاديميين المسجلين بموقع الباحث العلمي من جوجل وفقاً للكلية

يتبين من خلال الجدول رقم(٢)، والشكل التوضيحي رقم (٢) أنه يوجد تفاوتٌ كبيرٌ بين أعداد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، ويمكن الخروج ببعض المؤشرات على النحو التالي:

- **احتلت كلية العلوم المرتبة الأولى** في عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، حيث بلغ عددهم ١٩١ باحثاً أكاديميًّا، بنسبة مئوية قدرها ٢١.٩٢% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية. وقد يرجع ذلك إلى التغطية الواسعة والقوية للباحث العلمي من جوجل في مجالى العلوم والطب، نتيجة للاتفاق التي أجرته شركة جوجل مع ناشري المصادر المفتوحة وخدمات الاستضافة لتوفير إمكانية الوصول إلى المحتوى الكامل للنصوص عن طريق برامج الزحف لديها، كما يوفر الباحث العلمي إمكانية البحث المتقدم باستخدام خيارات متنوعة لتضييق البحث سواء بالمؤلف أو تاريخ النشر أو مجالات الموضوع، فضلا عن إتاحة الباحث العلمي من جوجل رابطًا للوصول إلى ملخص البحث أو خيارات الدفع المتعددة للوصول إلى النص الكامل في حالة المنشورات غير المجانية[١٠٣] . ومما لا شك فيه أن كافة هذه التسهيلات تؤدى إلى زيادة إقبال الباحثين في مجال العلوم على الباحث العلمي من جوجل للحصول على المصادر التي يحتاجون إليها.
- **جاءت في المرتبة الثانية كلية التجارة**؛ حيث بلغ عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين

في موقع الباحث العلمي ١٧٨ باحثًا أكاديميًّا، بنسبة مئوية قدرها ٢٠.٤٣ % من إجمالي العدد الكلى للباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية، وعلى الرغم من ذلك، فإنه قد تبين للباحثة من خلال فحص الملفات الشخصية للمسجلين، أن النسبة الغالبة من هذه الملفات لا تحتوى على إنتاج علمي للباحثين على الإطلاق، وأن البيانات المسجلة غير مكتملة، وتفتقر إلى الصحة والدقة، فضلاً عن تسجيلها في غير موضعها من حقول البيانات، وقد يرجع ذلك إلى سببين: السبب الأول أن النسبة الغالبة من هؤلاء الباحثين الأكاديميين من المعيدين والمدرسين المساعدين، ليس لهم إنتاج علمي منشور بعد، حيث إنهم في بداية حياتهم العلمية، والسبب الثاني هو احتمال عدم معرفتهم بجميع الخدمات التي يقدمها موقع الباحث العلمي من جوجل، وعدم إدراكهم لأهميتها، فهم تلقوا تعليمات من رؤسائهم بالتسجيل في الموقع فقط من أجل رفع مستوى الكلية والجامعة التي ينتمون إليها. وعلى كل حال يستنتج من ذلك أن تواجد أفراد المجتمع العلمي لكلية معينة أو لتخصص معين على موقع الباحث العلمي من جوجل لا يعنى بالضرورة أن أفراد هؤلاء المجتمع هم الأكثر نشاطا، حيث لوحظ الخمول من قبل أفراد المجتمع العلمي لكلية التجارة في ممارسة الأرشفة الذاتية لصفحاتهم على الرغم من كثرة عددهم إذا ما قورن بأعداد أفراد المجتمع العلمي للكليات الأخرى محل الدراسة.

- **وأما المرتبة الثالثة فكانت لصالح كلية الهندسة**، حيث بلغ عدد الباحثين الأكاديميين بها والمسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل ١٣٦ باحثًا أكاديميًّا بنسبة مئوية قدرها ١٥.٦١% من إجمالي عدد الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية، ويرجع ذلك إلى تنوع التخصصات الموضوعية لكلية الهندسة، وتداخلها مع العديد من العلوم الأخرى، بالإضافة إلى أن غالبية الإنتاج العلمي للباحثين بكلية الهندسة منشور باللغة الإنجليزية مما يسهل استدعاءه من قواعد البيانات التي تتضمن مجلات دولية، وتحميله على الصفحة الشخصية للباحث الأكاديمي، وبالتالي يحقق ذلك فرصة للاطلاع على البحوث المنشورة للعلماء والباحثين في المجال، والحصول عليها بسهولة من خلال موقع الباحث العلمي من جوجل.

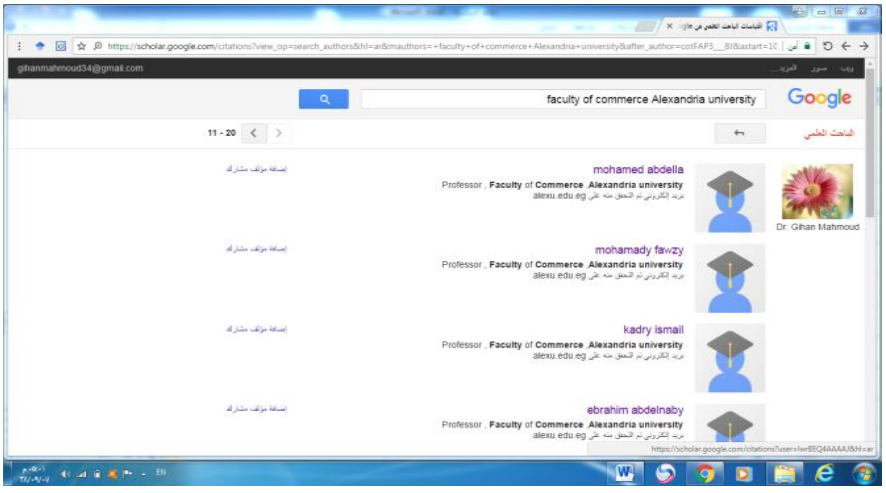

جاءت كلية الزراعة في المرتبة الرابعة، إذ بلغ عدد الباحثين الأكاديميين فيها والمسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل ١١٤ باحثاً أكاديميًا بنسبة مئوية قدرها ١٣.٠٨% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية. كذلك حصدت **كلية الطب البشرى المرتبة الخامسة**، حيث بلغ عدد المسجلين بموقع الباحث العلمي منها ٩٧ باحثًا أكاديميا بنسبة مئوية قدرها ١١.١٣% من العدد الكلى للباحثين المسجلين، ويليها في **المرتبة السادسة كلية الصيدلة** إذ بلغ عدد الباحثين الأكاديميين بها ٦٠ باحثًا

أكاديميًا، ويشكل هذا العدد نسبة مئوية قدرها ٦.٨٨% من إجمالي عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جامعة الإسكندرية. ويلاحظ أن هذه الكليات تندرج تحت التخصصات العلمية التي تعتبر هي المسيطرة على الإنتاج الفكرى المنشور إذا ما قورنت بالمجالات الموضوعية الأخرى، وتتطلب المجالات العلمية الاطلاع بشكل مستمر على كل ما هو جديد من مؤتمرات وورش عمل وندوات دولية مما يخلق الدافع لدى الباحثين بمشاركة المصادر العلمية بين أقرانهم في المجال من جميع أنحاء العالم.

- يظهر الجدول رقم (٢) الانخفاض الملحوظ في أعداد الباحثين الأكاديميين بالكليات من بداية المرتبة السابعة؛ حيث لم يتعد عدد الباحثين الأكاديميين بكل كلية ٢% من العدد الكلى للباحثين للأكاديميين محل الدراسة، والكليات في المراتب السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة على التوالي هي: معهد البحوث الطبية، والمعهد العالي للصحة العامة، وكلية الطب البيطري، وكلية طب الأسنان.
- يوجد عدد كبير من الكليات لا يتعدى عدد الباحثين الأكاديميين بها المسجلين في الباحث العلمي ١%، ذلك حيث تقاسمت كلية التمريض وكلية الآداب المرتبة الحادية عشرة إذ بلغ عدد الباحثين الأكاديميين بكل منهما ستة باحثين بنسبة مئوية قدرها ٠.٦٨% من إجمالي العدد الكلى لمجتمع الدراسة. وتقاسم المرتبة الثانية عشرة كلية التربية وكلية الفنون الجميلة، حيث بلغ عدد الباحثين الأكاديميين بكل منها أربعة باحثين بنسبة مئوية قدرها ٠.٤٥% من إجمالي مجتمع البحث. في حين تقاسم المرتبة الثالثة عشرة كلية السياحة والفنادق وكلية التربية الرياضية بنين وكلية التربية الرياضية بنات و معهد الدراسات العليا والبحوث؛ حيث بلغ عدد الباحثين الأكاديميين بكل منها ثلاثة باحثين بنسبة مئوية قدرها ٠.٣٤% من مجتمع الدراسة، وكان في المرتبة الرابعة عشر كلية التربية النوعية بواقع باحثين فقط بنسبة مئوية قدرها ٠.٢٢% من إجمالي مجتمع الدراسة، وتراجعت كليتا التربية الخاصة، ورياض الأطفال إلى المرتبة الأخيرة حيث لم يسجل منها غير باحث أكاديمى واحد في كل منهما بنسبة مئوية قدرها ٠.١١% من إجمالي مجتمع الدراسة. وتشير هذه النسب إلى أن غالبية كليات جامعة الإسكندرية ذات تواجد ضعيف جدًا على موقع الباحث العلمي من جوجل، ويُعزى ذلك لعدم معرفتهم به، وبإمكاناته ومن ثم عدم استخدامه.
- بعض الكليات ليس لها وجود نهائي على موقع الباحث العلمي من جوجل، ولا يوجد

فيها أي باحثين أكاديميين لهم حسابات شخصية على الشبكة؛ وهى كلية الحقــوق وكليــة الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية.

- يتبين من خلال الجدول رقم(٢) أن ست كليات فقط من واقع ٢٢ كلية بجامعة الإسكندرية يساهمون بنسبة مئوية قدرها ٨٩.٠٩% من إجمالي عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين بموقع الباحث العلمي من جوجل، وهذه الكليات هي: العلوم، والتجارة، والهندسة، والزراعة، والطب البشرى والصيدلة، وهى تدخل في نطاق تخصص العلوم البحتة والتطبيقية، مما يشير إلى مدى قبول الباحثين الأكاديميين من هذه الكليات لموقع الباحث العلمي، واستحسان الخدمات التي يقدمها، في حين أن باقي الكليات الأخرى جميعها تشكل نسبة مئوية قدرها ١٠.٩% من إجمالي الباحثين الأكاديميين في مجتمع البحث، وتقع تخصصات هذه الكليات ضمن مجالات العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مما يشير إلى ضعف استخدام موقع الباحث العلمي من جوجل من قبل هذه التخصصات، وتشير إحدى الدراسات التي تناولت التخصصات الموضوعية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية العلمية أن شبكة أكاديميا Academia هي الشبكة المفضلة من قبل الباحثين والعلماء في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات وشبكة بوابة البحث Research Gate هي المفضلة من قبل الباحثين والعلماء في مجال العلوم، خاصة الأحياء، أما الباحث العلمي من جوجل فيفضل استخدامه الباحثون والعلماء في مجال الحاسب الآلي ونظم المعلومات(١٠٤).

٤- الأقسام العلمية المسجلة بشبكة الباحث العلمي من جوجل:

يهدف هذا الجزء إلى معرفة أكثر الأقسام العلمية مشاركة في موقع الباحث العلمي من جوجل، الأمر الذى يكشف بوضوح عن أكثر التخصصات استخدامًا. ونظرًا للتفــاوت الكبير بين كليات جامعة الإسكندرية في استخدام الباحث العلمي من جوجل كما تبين فــي الجدول رقم (٢) ؛ فسوف تُعْرضَ وتُحَلَّل أقسام الكليات المشاركة في استخدام الباحــث العلمــي بالترتيب حسب الأعلى مشاركة وذلك على النحو التالي:

❖ كلية العلوم :

تندرج الأقسام العلمية بكلية العلوم جامعة الإسكندرية تحت ثلاثة فروع رئيسة هي: العلوم البيولوجية، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الجيولوجية، وتحت كل فرع من هذه الفروع يوجد العديد من الأقسام، ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم المسجلين في موقع الباحث العلمي وفقا للقسم.

جدول رقم (٣)

توزيع مستخدمي الباحث العلمي من الأكاديميين بكلية العلوم وفقاً للأقسام العلمية

الأقسام العلمية		عدد الأكاديميين الذي يستخدمون الباحث العلمي		
		ذكور	إناث	المجموع
أقسام العلوم البيولوجية	البيولوجيا الجزيئية	٩	٩	١٨
	النبات	٤	٣	٧
	الحيوان	٣	٥	٨
	الكيمياء الحيوية	١٤	١١	٢٥
	الميكروبيولوجي	٥	٣	٨
	الحشرات	٣	١	٤
	علوم البيئة	٧	–	٧
	علوم بحار عامة	٦	–	٦
	مجموع			٨٣
أقسام العلوم الطبيعية	الرياضيات	١٦	٢	١٨
	الإحصاء	٣	١	٤
	الحاسب الألى	٤	–	٤
	الكيمياء	٣٥	٨	٤٣
	الفيزياء	٢٧	٥	٣٢
	مجموع			١٠١
أقسام العلوم الجيولوجية	جيولوجيا	٥	–	٥
	جيوفيزياء	٢	–	٢
	مجموع			٧
	المجموع الكلى	١٤٣	٤٨	١٩١

ويتبين من الجدول رقم (٣) ما يلى:

١. يتفوق عدد الباحثين الأكاديميين من الذكور بكلية العلوم على عدد الباحثات الأكاديميات من الإناث، حيث بلغت النسبة المئوية لعدد الذكور ٧٤.٨٦% ، في حين بلغت النسبة المئوية للإناث٢٥.١٣% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، ومن ثم يزيد عدد الذكور عن عدد الإناث بمقدار ٢.٩٧.

٢. يتفوق فرع العلوم الطبيعية على فرعى العلوم البيولوجية والجيولوجية في استخدام

الباحث العلمي من جوجل، ذلك حيث بلغت النسبة المئوية للباحثين الأكاديميين المنتمين لفرع العلوم الطبيعية ٥٢.٨٧%، في حين بلغت النسبة المئوية للباحثين الأكاديميين المنتمين لفرع العلوم البيولوجية ٤٣.٤٥%، وتراجعت نسبة الباحثين الأكاديميين المنتمين للعلوم البيولوجية لتصل إلى٣.٦٦% فقط من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل.

٣. أكثر الأقسام العلمية استخدامًا للباحث العلمي من جوجل في فرع العلوم الطبيعية قسم الكيمياء، حيث بلغت النسبة المئوية للباحثين الأكاديميين به ٤٢.٥٧% من إجمالي الباحثين في فرع العلوم الطبيعية، ويليه في المرتبة الثانية قسم الفيزياء بنسبة مئوية قدرها ٣١.٦٨%، ثم قسم الرياضيات ١٧.٨٢%، في حين لم يحصد قسما الإحصاء والحاسب الآلي سوى نسبة مئوية قدرها ٣.٩٦% لكل منهما من مجموع الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم في فرع العلوم الطبيعية.

٤. احتل قسم الكيمياء الحيوية المرتبة الأولى في عدد الباحثين الأكاديميين بفرع العلوم البيولوجية المسجلين في شبكة الباحث العلمي من جوجل، إذ بلغت نسبتهم المئوية ٣٠.١٢% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم في فرع العلوم البيولوجية، وجاء في المرتبة الثانية قسم البيولوجيا الجزيئية ٢١.٦٨%، ثم انخفضت النسب المئوية لعدد الباحثين الأكاديميين من الأقسام الأخرى، حيث بلغت ٩.٦٣% في كل من قسم الحيوان وقسم الميكروبيولوجي، وبلغت ٨.٤٣% في كل من قسم النبات وقسم علوم البيئة، وانخفضت في قسم علوم البحار عامة إلى ٧.٢٢%، وفى قسم الحشرات إلى ٤.٨١% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم في فرع العلوم البيولوجية.

٥. انخفض عدد الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم في فرع العلوم الجيولوجية والمسجلين في موقع الباحث العلمي، حيث لم يزد عددهم عن سبعة باحثين أكاديميين، خمسة منهم من قسم الجيولوجيا، وباحثين فقط من قسم جيوفيزياء.

❖ كلية التجارة:

تحتل كلية التجارة المرتبة الثانية في الكليات المشاركة في استخدام الباحث العلمي من جوجل، ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة المسجلين على موقع الباحث العلمي من جوجل وفقا للأقسام العلمية.

جدول رقم (٤)

توزيع مستخدمي الباحث العلمي من الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة وفقاً للأقسام العلمية

القسم العلمي	عدد الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي بكلية التجارة -جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
المحاسبة	٦٩	٢١	٩٠	١
إدارة الأعمال	١٧	١٠	٢٧	٢
الإحصاء	٢٠	٥	٢٥	٣
غير مذكور القسم	١٨	١	١٩	٤
العلوم السياسية	٩	٥	١٤	٥
الدراسات المالية والجمركية	١	١	٢	٦
نظم المعلومات	-	١	١	٧
المجموع	١٣٤	٤٤	١٧٨	

يتبين من خلال الجدول رقم(٤) ما يلى:

١. يزيد عدد الباحثين الأكاديميين من الذكور بكلية التجارة عن عدد الباحثات الأكاديميات من الإناث بمقدار ٣.٠٤، إذ بلغت النسبة المئوية لعدد الذكور ٧٥.٢٨%، في حين بلغت الإناث٢٤.٧٢% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل.

٢. يتصدر قسم المحاسبة كافة أقسام كلية التجارة في التواجد على موقع الباحث العلمي من جوجل، حيث جاء في المرتبة الأولى، وبلغ عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في الشبكة من قسم المحاسبة ٩٠ باحثاً أكاديميًّا، بنسبة مئوية قدرها ٥٠.٥٦%، أي أكثر من نصف عدد الباحثين الأكاديميين من كلية التجارة.

٣. تتقارب النسب المئوية للباحثين الأكاديميين المسجلين بموقع الباحث العلمي من قسم إدارة الأعمال، وقسم الإحصاء، حيث بلغت في كل من هذين القسمين على التوالي ١٥.١٦%، ١٤.٠٤%. وانخفضت في قسم العلوم السياسية إلى ٧.٨٦% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة.

٤. سجل باحثان فقط من قسم الدراسات المالية والجمركية في موقع الباحث العلمي من جوجل، ولم تسجل سوى باحثة واحدة فقط من قسم نظم المعلومات في الموقع من

إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة.

٥. يوجد عدد كبير من الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة لم يكملوا البيانات المطلوبة للتسجيل في الباحث العلمي، ونتج عن ذلك أن ١٠.٦٧% من الباحثين الأكاديميين غير مذكور في بياناتهم القسم العلمي، ويوضح الشكل رقم (٣) مدى مشاركة الباحثين الأكاديميين من كلية التجارة في موقع الباحث العلمي من جوجل.

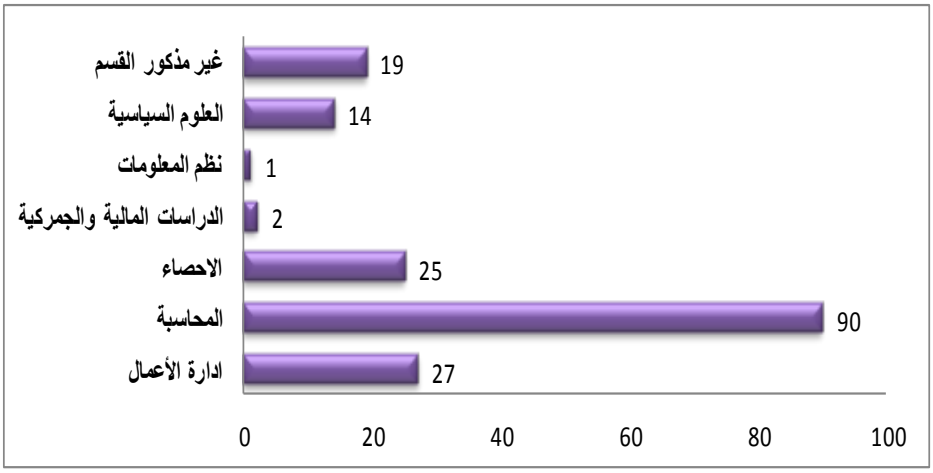

شكل رقم (٣) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة مستخدمي الباحث العلمي من جوجل وفقاً للأقسام العلمية

❖ كلية الهندسة :

تعد كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية من أقدم الكليات التي أنشئت بالجامعة، حيث يرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٩٤١م[١٠٥]، وتتنوع الأقسام العلمية بكلية الهندسة، ويعرض الجدول رقم (٥) مدى مشاركة الباحثين الأكاديميين بكلية الهندسة بأقسامها المختلفة في موقع الباحث العلمي من جوجل .

جدول رقم (٥)

توزيع مستخدمي الباحث العلمي من الأكاديميين بكلية الهندسة وفقاً للأقسام العلمية

القسم العلمي	عدد الباحثين الأكاديميين الذي يستخدمون الباحث العلمي بكلية الهندسة		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
هندسة الحاسب والنظم	٢٧	٧	٣٤	١
الهندسة الكهربائية	٢٣	١	٢٤	٢
الهندسة الميكانيكية	١٥	١	١٦	٣
هندسة الحاسب الآلي والاتصالات	١٠	٤	١٤	٤
الهندسة المدنية	٨	١	٩	٥
هندسة الإنتاج	٧	٢	٩	
الهندسة الكيميائية	٥	٣	٨	٦
الهندسة البحرية وعمارة السفن	٦	١	٧	٧
الرياضيات والفيزياء الهندسية	٥	٢	٧	
الهندسة المعمارية	٤	١	٥	٨
هندسة الغزل والنسيج	-	١	١	٩
الهندسة النووية والإشعاعية	-	١	١	
الغاز والبتروكيماويات	١	-	١	
المجموع	١١١	٢٥	١٣٦	

يتبين من الجدول رقم (٥) ما يلى:

١. يزيد عدد الباحثين الأكاديميين الذكور عن عدد الباحثات الأكاديميات بالكلية بمقدار ٤.٤٤، حيث يشكل عدد الذكور نسبة مئوية قدرها ٨١.٦١% ، في حين تشكل النسبة المئوية للإناث ١٨.٣٨% من مجموع الباحثين الأكاديميين بكلية الهندسة والمسجلين في الباحث العلمي من جوجل.

٢. أكثر الباحثين الأكاديميين في كلية الهندسة استخدامًا لموقع الباحث العلمي من جوجل من قسم هندسة الحاسب والنظم، إذ يشكلون نسبة مئوية قدرها ٢٥ % من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الهندسة في مجتمع الدراسة، هذا بالإضافة إلى الباحثين الأكاديميين بقسم الحاسب الآلي والاتصالات والتي بلغت نسبتهم المئوية ١٠.٢٩%، ويعنى ذلك أن أقسام علوم الحاسب الآلي تهيمن على ٣٥.٢٩% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الهندسة الذين يستخدمون الباحث العلمي، ويؤيد ذلك ما توصلت إليه إحدى الدراسات من أن الباحثين والعلماء في مجال الحاسب الآلي والمعلومات هم أكثر استخداما لشبكة الباحث العلمي من جوجل من التخصصات الأخرى[١٠٦]، وجاء في المرتبة الثانية

الباحثون الأكاديميون من قسم الهندسة الكهربائية، إذ يشكلون نسبة مئوية قدرها ١٧.٦٤ %، يليه الباحثون الأكاديميون من قسم الهندسة الميكانيكية، بنسبة مئوية قدرها ١١.٧٦% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الهندسة.

٣. انخفضت النسب المئوية للباحثين الأكاديميين في الأقسام العلمية الأخرى حيث بلغت ٦.٦١% في كل من قسم الهندسة المدنية، وقسم هندسة الإنتاج، و٥.٨٨% في قسم الهندسة الكيميائية، و٥.١٤% في كل من قسم الهندسة البحرية وعمارة السفن وقسم الرياضيات والفيزياء الهندسية، وتوالت في الانخفاض لتصل إلى ٣.٦٧% في قسم الهندسة المعمارية، ولم تتعد ١% في كل من قسم هندسة الغزل والنسيج، وقسم الغاز والبتروكيماويات، وقسم الهندسة النووية والإشعاعية، حيث بلغت النسبة المئوية لكل منها ٠.٧٣% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الهندسة في مجتمع الدراسة. ويوضح الشكل رقم (٤) مدى تواجد الأقسام العلمية بكلية الهندسة على موقع الباحث العلمي من جوجل.

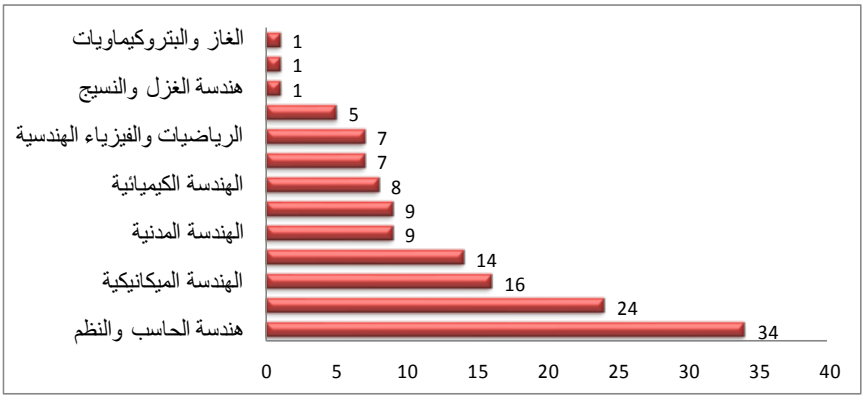

توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الهندسة مستخدمي الباحث العلمي من جوجل وفقاً للأقسام العلمية

❖ كلية الزراعة :

جاءت كلية الزراعة في المرتبة الرابعة من حيث عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، ويوضح الجدول رقم (٦) مدى مشاركة الأقسام العلمية بالكلية في الباحث العلمي.

جدول رقم (٦)

توزيع مستخدمي الباحث العلمي من الباحثين الأكاديميين بكلية الزراعة وفقا للأقسام العلمية

القسم العلمي	عدد الأكاديميين الذي يستخدمون الباحث العلمي بكلية الزراعة -جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
قسم علوم الأراضي والمياه	١٦	-	١٦	١
قسم علوم المحاصيل	١٣	٣	١٦	
قسم علوم وتقنية الألبان	٩	٥	١٤	٢
قسم علوم وتقنية الأغذية	٩	٣	١٢	٣
قسم أمراض النبات	٥	٥	١٠	٤
قسم الإنتاج الحيواني والسمكي	٨	٢	١٠	
قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية	٥	٣	٨	٥
قسم علم الحشرات التطبيقي	٦	١	٧	٦
قسم غابات وأشجار خشبية	٥	-	٥	٧
قسم الزهور ونباتات الزينة وتنسيق الحدائق	٤	١	٥	
قسم الخضر	٢	٢	٤	٨
قسم انتاج الدواجن	٣	-	٣	٩
قسم الاقتصاد المنزلي	١	-	١	١٠
قسم الفاكهة	-	١	١	
قسم كيمياء وتقنية مبيدات الآفات	١	-	١	
قسم الوراثة	١	-	١	
المجموع	٨٨	٢٦	١١٤	

ويتضح من الجدول رقم (٦) ما يلى :

١. يتفوق عدد الباحثين الأكاديميين الذكور بكلية الزراعة المسجلين في الباحث العلمي من جوجل على عدد الباحثات الإناث بمقدار ٣.٣٨. إذ بلغ عدد الذكور ٨٨ فرداً، بنسبة مئوية قدرها ٧٧.١٩% ، في حين بلغت النسبة المئوية للإناث٢٢.٨١% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل.

٢. احتل المرتبة الأولى في استخدام الباحث العلمي من جوجل قسما: علوم الأراضي والمياه، وعلوم المحاصيل، إذ بلغ عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كل قسم فيهما ١٦ باحثًا أكاديميًّا، بنسبة مئوية قدرها ١٤.٠٣% لكل منهما من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الزراعة.

٣. جاء قسم علوم وتقنية الألبان في المرتبة الثانية، إذ بلغت النسبة المئوية للباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من جوجل في هذا القسم ١٢.٢٨%، ويليه في

المرتبة الثالثة قسم علوم وتقنية الأغذية بنسبة مئوية ١٠.٥٢%، وتقاسم المرتبة الرابعة قسم أمراض النبات وقسم الإنتاج الحيواني والسمكي بنسبة مئوية قدرها ٨.٧٧% لكل منهما من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الزراعة.

٤. انخفضت نسبة الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل عن الأقسام الأخرى في كلية الزراعة، حيث جاء قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها ٧.٠١%، يليه في المرتبة السادسة قسم علم الحشرات التطبيقي بنسبة مئوية قدرها ٦.١٤%، وتقاسم المرتبة السابعة قسم غابات وأشجار خشبية وقسم الزهور ونباتات الزينة وتنسيق الحدائق بنسبة مئوية قدرها ٤.٣٨% لكل منهما من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الزراعة في مجتمع الدراسة.

٥. بلغ عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من قسم الخضر أربعة باحثين بنسبة مئوية قدرها ٣.٥%، وثلاثة باحثين من قسم إنتاج الدواجن بنسبة مئوية قدرها ٢.٦٣%، في حين لم يسجل في موقع الباحث العلمي من جوجل سوى باحث واحد فقط في كل من قسم الاقتصاد المنزلي وقسم الفاكهة وقسم كيمياء وتقنية مبيدات الآفات وقسم الوراثة، بنسبة مئوية لم تتعد ٠.٨٧% لكل منهما من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الزراعة في مجتمع الدراسة، ويوضح الشكل رقم (٥) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الزراعة وفقا للأقسام العلمية.

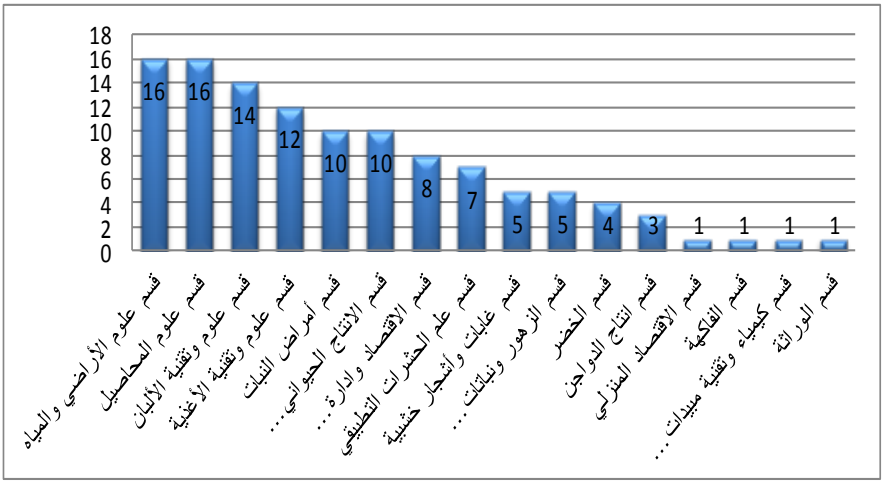

❖ كلية الطب البشرى :

جاءت كلية الطب البشرى في المرتبة الخامسة من حيث عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، ويوضح الجدول رقم (٧) توزيع الباحثين الأكـــاديميين بكلية الطب البشرى حسب الأقسام العلمية .

جدول رقم (٧)

توزيع مستخدمي الباحث العلمي من الأكاديميين بكلية الطب جامعة الإسكندرية وفقاً للأقسام

القسم العلمي	عدد الأكاديميين الذي يستخدمون الباحث العلمي بكلية الطب - جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
الجراحة العامة	١٥	-	١٥	١
الطب الباطني	٦	٤	١٠	٢
علم الاورام السريرية والطب النووي	٧	-	٧	٣
الطب النفسي وعلم الاعصاب	٤	٢	٦	٤
طب القلب	٤	١	٥	٥
التخدير والعناية المركزة الجراحية	٥	-	٥	
طب الاطفال	٣	٢	٥	
علم الاحياء المجهرية	-	٤	٤	٦
علم الطفيليات	-	٤	٤	
الأنف والحنجرة	٤	-	٤	
امراض الصدر	١	٢	٣	٧
الانسجة	١	٢	٣	
العظام	٣	-	٣	
الطب الفيزيائي	١	٢	٣	
جراحة القلب والصدر	-	٢	٢	٨
علم الأمراض السريرية	-	٢	٢	
جراحة المخ والاعصاب	٢	-	٢	
طب النساء	١	١	٢	
طب العيون	١	١	٢	
تشخيص الاشعة	٢	-	٢	
جراحة التجميل	٢	-	٢	
جراحة المسالك البولية	١	-	١	٩
علم الامراض	-	١	١	
علم وظائف الأعضاء	-	١	١	
علم التشريح	١	-	١	
كيمياء حيوية	-	١	١	
جراحة الأطفال	١	-	١	
المجموع	٦٦	٣١	٩٧	

ويتبين من خلال الجدول رقم (٧) ما يلى:

١. يزيد عدد الباحثين الأكاديميين من الذكور عن عدد الإناث بمقدار ٢.١٢، ويلاحظ زيادة معدل الإناث الباحثات الأكاديميات بكلية الطب، إذا ما قورن بعددهن في الكليات الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى وجود تخصصات تتناسب مع طبيعة المرأة مثل طب النساء والتوليد وطب الأطفال.

٢. احتل قسم الجراحة العامة المرتبة الأولى في ترتيب الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البشرى، إذ بلغت النسبة المئوية لهم ١٥.٤٦% من مجموع الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الطب، وجاء الطب الباطني في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ١٠.٣% ، واحتل المرتبة الثالثة علم الأورام السريرية والطب النووي بنسبة مئوية قدرها ٧.٢١%، يليه الطب النفسي وعلم الأعصاب بنسبة مئوية قدرها ٦.١٨% من مجموع الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الطب.

٣. انخفضت النسب المئوية للتخصصات الأخرى بكلية الطب، فنجد أن أقسام طب القلب والتخدير والعناية المركزة الجراحية، وطب الأطفال قد تقاسموا المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها ٥.١٥% فقط لكل منها من مجموع الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الطب. وتقاسم المرتبة السادسة أقسام علم الأحياء المجهرية وعلم الطفيليات والأنف والحنجرة بنسبة مئوية قدرها ٤.١٢ % لكل منها ، وتشارك المرتبة السابعة كل من قسم أمراض الصدر، والأنسجة والعظام والطب الفيزيائي بنسبة مئوية قدرها ٣.٠٩% من إجمالي الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الطب.

٤. لم يسجل في الباحث العلمي من جوجل سوى باحثين فقط من أقسام جراحة القلب والصدر، وعلم الأمراض السريرية، وجراحة المخ والأعصاب، وطب النساء، وطب العيون، وتشخيص الأشعة وجراحة التجميل بنسبة مئوية قدرها ٢.٠٦% لكل منها. كما لم يسجل في الباحث العلمي من جوجل سوى باحث واحد فقط من الأقسام التالية: جراحة المسالك البولية، علم الأمراض، علم وظائف الأعضاء، وعلم التشريح، والكيمياء الحيوية وجراحة الأطفال بما يعادل نسبة مئوية قدرها ١,٠٣% من إجمالي الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الطب.

٥. يشير توزيع أعداد الباحثين الأكاديميين بكلية الطب المسجلين في الباحث العلمي من

جوجل إلى تنوع تخصصات أقسامهم العلمية حتى وإن قل عدد المسجلين بكل قسم علمي، مما يدل على قبول أفراد المجتمع العلمي لكلية الطب للباحث العلمي من جوجل كمصدر مهم للحصول على مصادر المعلومات، ويرجع ذلك إلى التغطية الواسعة للباحث العلمي في مجال الطب والعلوم كما سبق الذكر، والناتجة عن أن النواة الأولى الأساسية لقاعدة بيانات الباحث العلمي هي قاعدة بيانات بوب ميد PubMed الطبية التي قدمتها المكتبة الوطنية للطب إلى شركة جوجل [١٠٧] . وبالتالي يجد أفراد المجتمع العلمي لكلية الطب بغيتهم من المصادر العلمية عن طريق استخدامه والبحث فيه، وذلك بطريقة غير مكلفة بدلاً من الاشتراك في قواعد بيانات Web of Science أو Scopus[١٠٨]. ويوضح الشكل رقم (٦) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البشرى المسجلين في الباحث العلمي من جوجل حسب القسم العلمي.

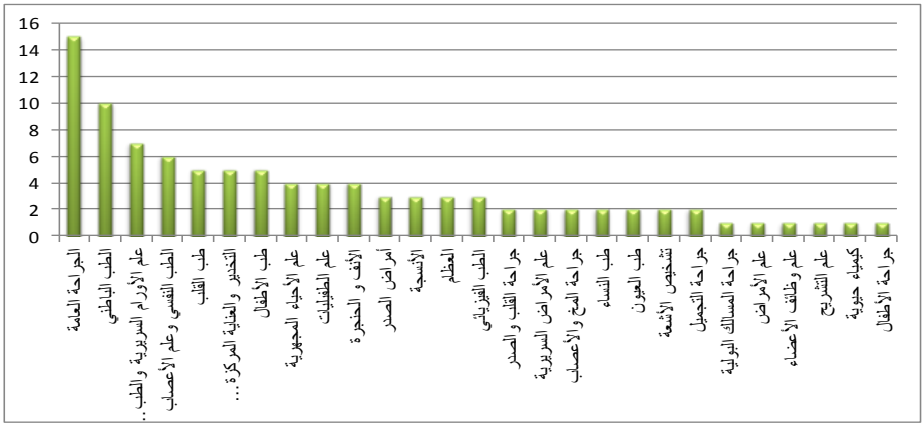

شكل رقم (٦) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الطب المسجلين في الباحث العلمي حسب الأقسام العلمية

❖ كلية الصيدلة:

بلغ عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الصيدلة ٦٠ باحثاً أكاديمياً، والجدول رقم (٨) يوضح توزيع هؤلاء الباحثين الأكاديميين وفقا للقسم العلمي.

جدول رقم (٨)

توزيع مستخدمي الباحث العلمي من الأكاديميين بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية وفقاً للأقسام

القسم العلمي	عدد الأكاديميين الذي يستخدمون الباحث العلمي بكلية الصيدلة جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
الكيمياء التحليلية الصيدلية	٥	١٥	٢٠	١
الصيدلة الصناعية	٣	٩	١٢	٢
المكروبيولوجيا الصيدلية (علم الأحياء الدقيقة)	٣	٦	٩	٣
الكيمياء الصيدلية	٥	٣	٨	٤
العقاقير	٢	٤	٦	٥
الصيدلانيات	٢	٣	٥	٦
المجموع	٢٠	٤٠	٦٠	

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلى:

١. تمتاز كلية الصيدلة بتفوق عدد الباحثات الأكاديميات من الإناث على عدد الذكور بمقدار مرتين، ويعتبر ذلك عكس المؤشرات التي سبق الإشارة إليها من تفوق الباحثين الذكور على الباحثات الإناث، وقد يرجع ذلك إلى ميل الإناث إلى تخصص الصيدلة أكثر من الذكور. وقد بلغت النسبة المئوية لعدد الذكور ٣٣.٣٣% ، في حين بلغت النسبة المئوية للإناث ٦٦.٦٦ % من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل.

٢. احتل قسم الكيمياء التحليلية الصيدلية المرتبة الأولى في عدد الباحثين المسجلين في موقع الباحث العلمي، إذ بلغت نسبتهم المئوية ٣٣.٣٣% من مجموع الباحثين بكلية الصيدلة في مجتمع الدراسة، وجاء قسم الصيدلة الصناعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها٢٠%، وأما المرتبة الثالثة فكانت لصالح قسم المكروبيولوجيا الصيدلية (علم الأحياء الدقيقة)؛ حيث بلغت نسبته المئوية ١٥%، وجاء قسم الكيمياء الصيدلية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها ١٣.٣٣%، ويليه في المرتبة الخامسة قسم العقاقير بنسبة مئوية قدرها ١٠%، في حين تراجع قسم الصيدلانيات إلى المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٨.٣٣% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الصيدلة المسجلين في شبكة الباحث العلمي من جوجل. ويوضح الشكل رقم ٧ توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الصيدلة وفقا للأقسام العلمية.

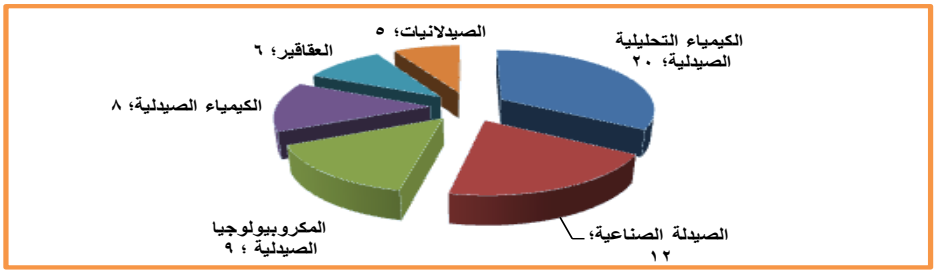

شكل رقم ٧ توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الصيدلة المسجلين في الباحث العلمي حسب الأقسام العلمية

❖ معهد البحوث الطبية:

بلغ عدد الباحثين بمعهد البحوث الطبية ١٧ باحثا مسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، وعلى الرغم من قلة عدد هؤلاء الباحثين إلا أنهم من أقسام علمية متفرقة في معهد البحوث الطبية، والجدول رقم (٩) يوضح توزيعهم حسب الأقسام العلمية.

جدول رقم (٩)

توزيع الباحثين بمعهد البحوث الطبية المسجلين في شبكة الباحث العلمي من جوجل

القسم العلمي	عدد الباحثين الذي يستخدمون الباحث العلمي بمعهد البحوث الطبية- جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
علوم الإشعاع	١	٢	٣	١
علاج وأبحاث الأورام	٢	-	٢	٢
الطفيليات	١	١	٢	
الوراثة الإنسانية	-	٢	٢	
الهندسة الحيوية الطبية	١	-	١	٣
الأمراض الباطنة	-	١	١	
الجراحة التجريبية	١	-	١	
أمراض الدم	١	-	١	
الفارماكولوجى	-	١	١	
الفسيولوجي	-	١	١	
الفيزياء الحيوية	١	-	١	
الميكروبيولوجي	-	١	١	
المجموع	٨	٩	١٧	

ومن خلال الجدول رقم (٩) يمكن الخروج بالمؤشرات التالية :

١. تقارب عدد الباحثين الذكور بمعهد البحوث الطبية مع عدد الباحثات الإناث.
٢. نظراً لقلة عدد الباحثين بمعهد البحوث الطبية المسجلين بموقع الباحث العلمي من جوجل يمكن تصنيفهم إلى ثلاث رتب فقط، تختص بأعداد الباحثين في الأقسام العلمية، وتختص الرتبة الأولى بقسم علوم الاشعاع فقط؛ حيث بلغ عدد الباحثين فيها ثلاثة باحثين بنسبة مئوية قدرها ١٧.٦٤% من إجمالي عدد الباحثين بمعهد البحوث الطبية في مجتمع الدراسة.
٣. تضمنت الرتبة الثانية أقسام علاج وأبحاث الأورام والطفيليات والوراثة الإنسانية، حيث بلغت النسبة المئوية للباحثين المسجلين في موقع الباحث العلمي من هذه الأقسام ١١.٧٦% لكل منها. وأما الرتبة الثالثة فتضمنت أقسام: الهندسة الحيوية الطبية، الأمراض الباطنة، الجراحة التجريبية، وأمراض الدم، والفارماكولوجى، والفسيولوجي ، والفيزياء الحيوية والميكروبيولوجي، حيث سجل باحث واحد فقط من كل قسم في الموقع بنسبة مئوية قدرها ٥.٨٨% من إجمالي الباحثين بمعهد البحوث الطبية في مجتمع الدراسة. ويوضح الشكل رقم (٨) توزيع الباحثين بمعهد البحوث الطبية المسجلين في الباحث العلمي حسب الأقسام.

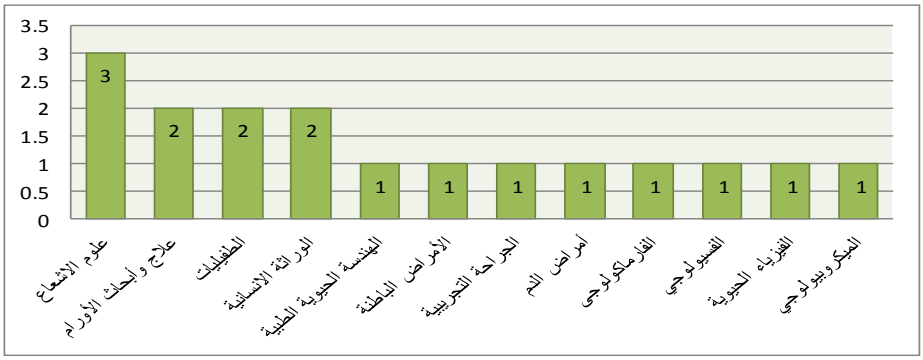

شكل رقم (٨) توزيع الباحثين بمعهد البحوث الطبية المسجلين بموقع الباحث العلمى حسب الأقسام

❖ **المعهد العالي للصحة العامة:**

انضم المعهد العالي للصحة العامة إلى جامعة الإسكندرية منذ عام ١٩٦٣[١٠٩] وجاء المعهد في المرتبة الثامنة من حيث عدد الباحثين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، ويوضح الجدول رقم ١٠ توزيع الباحثين بالمعهد المسجلين في موقع الباحث العلمي وفقا للأقسام العلمية.

جدول رقم (١٠)

توزيع الباحثين بالمعهد العالي للصحة العامة المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل

القسم العلمي	عدد الباحثين الذي يستخدمون الباحث العلمي بالمعهد العالي للصحة العامة جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
صحة الأسرة	٢	٤	٦	١
صحة البيئة	–	٢	٢	٢
الإدارة الصحية والعلوم السلوكية	١	١	٢	
الوبائيات	–	١	١	٣
الإحصاءات الحيوية	–	١	١	
صحة المناطق الحارة	–	١	١	
الصحة المهنية وتلوث الهواء	–	١	١	
التغذية	١	–	١	
الأحياء الدقيقة	–	١	١	
المجموع	٤	١٢	١٦	

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٠) يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

١. يتفوق عدد الباحثات بالمعهد العالي للصحة العامة عن عدد الباحثين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل؛ حيث بلغت النسبة المئوية لعدد الباحثات ٧٥% في مقابل ٢٥% فقط للذكور.

٢. احتل قسم صحة الأسرة المرتبة الأولى في عدد الباحثين المسجلين في موقع الباحث العلمي؛ حيث بلغت نسبتهم المئوية ٣٧.٥% من إجمالي عدد الباحثين بالمعهد في مجتمع الدراسة.

٣. تقاسم قسم صحة البيئة وقسم الإدارة الصحية والعلوم السلوكية المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ١٢.٥ % لكل منهما من إجمالي عدد الباحثين بالمعهد العالي للصحة العامة المسجلين في الباحث العلمي من جوجل.

٤. جاء في المرتبة الثالثة أقسام: الوبائيات، والإحصاءات الحيوية، وصحة المناطق الحارة، الصحة المهنية وتلوث الهواء، والتغذية والأحياء الدقيقة، حيث سجل باحث واحد فقط في كل منها في الباحث العلمي من جوجل بنسبة مئوية قدرها ٦.٢٥ % لكل منها من مجموع الباحثين بالمعهد العالي للصحة العامة في مجتمع الدراسة. ويوضح

الشكل رقم (٩) توزيع الباحثين بالمعهد العالي للصحة العامة المسجلين في موقع الباحث العلمي وفقا للأقسام العلمية.

شكل رقم (٩) توزيع الباحثين فى المعهد العالى للصحة العامة المسجلين فى الباحث العلمى وفقاً للأقسام العلمية

كلية الطب البيطري :

جاءت كلية الطب البيطري في المرتبة التاسعة من حيث عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي ويوضح الجدول رقم (١١) توزيع الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من جوجل وفقاً للأقسام العلمية بالكلية.

جدول رقم (١١)

توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البيطري المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل

القسم العلمي	عدد الأكاديميين الذي يستخدمون الباحث العلمي بكلية الطب البيطري		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
التشريح وعلم الأجنة	٣	١	٤	١
طب الحيوان	١	٣	٤	
أمراض الدواجن والأسماك	٣	-	٣	٢
الكيمياء	٢	-	٢	٣
الجراحة	-	١	١	٤
صحة الحيوان والأمراض المشتركة	١	-	١	
المجموع	١٠	٥	١٥	

يتبين من خلال الجدول رقم (١١) ما يلى:

١. يزيد عدد الباحثين الأكاديميين الذكور عن عدد الباحثات الأكاديميات من الإناث بمعدل ٢، إذ تقدر النسبة المئوية للذكور ٦٦.٦٦% في مقابل النسبة المئوية للإناث وقدرها ٣٣.٣٣% من إجمالي عدد الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البيطري في مجتمع الدراسة.

٢. جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البيطري المسجلين في الباحث العلمي من جوجل قسما: التشريح وعلم الأجنة وعلم الحيوان وذلك حيث بلغت النسبة المئوية لكل منهما ٢٦.٦٦%، واحتل قسم أمراض الدواجن والأسماك المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها٢٠%، ويليه قسم الكيمياء في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ١٣.٣٣%، في حين تقاسم قسم الجراحة وقسم صحة الحيوان والأمراض المشتركة المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٦.٦٦% من إجمالي عدد الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البيطري في مجتمع الدراسة. ويوضح الشكل رقم (١٠) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البيطري المسجلين في الباحث العلمي حسب الأقسام.

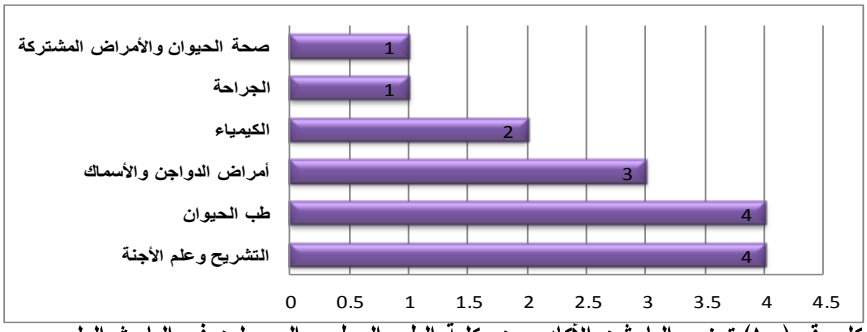

الشكل رقم (١٠) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البيطري المسجلين في الباحث العلمي حسب الأقسام

❖ كلية طب الأسنان:

وأما عن كلية طب الأسنان فقد جاءت في المرتبة العاشرة من حيث عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين بشبكة الباحث العلمي، ويوضح الجدول رقم (١٢) عدد الباحثين الأكاديميين بها وفقا للأقسام العلمية.

جدول رقم (١٢)

توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية طب الأسنان

المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل وفقاً للقسم العلمي

القسم العلمي	عدد الأكاديميين الذي يستخدمون الباحث العلمي بكلية طب الأسنان جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
طب أسنان الأطفال	١	٤	٥	١
الاستعاضة الصناعية للأسنان	١	١	٢	٢
جراحة الوجه والفم والتجميل	١	١	٢	
باثولوجيا الفم	-	١	١	٣
العلاج التحفظي للأسنان	١	-	١	
المجموع	٤	٧	١١	

ويتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلى :

١. يتفوق عدد الإناث الباحثات الأكاديميات على عدد الباحثين الأكاديميين الذكور بمعدل ١.٧٥ لصالح الإناث.

٢. احتل قسم طب أسنان الأطفال المرتبة الأولى في عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، حيث بلغت نسبتهم المئوية ٤٥.٤٥% من مجموع الباحثين الأكاديميين بكلية طب الأسنان، وتقاسم المرتبة الثانية قسما الاستعاضة الصناعية وجراحة الوجه والفم والتجميل، حيث بلغت النسبة المئوية لعدد الباحثين في كل من هذين القسمين١٨.١٨ %، كما تقاسم قسما باثولوجيا الفم والعلاج التحفظي للأسنان المرتبة الثالثة، إذ بلغ عدد الباحثين الأكاديميين باحث واحد فقط في كل منها، ويمثل نسبة مئوية قدرها ٩.٠٩% من مجموع الباحثين الأكاديميين بكلية طب الأسنان في مجتمع الدراسة.

وجاء في المرتبة الحادية عشرة من حيث عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل **كليتا التمريض والآداب** حيث سجل ستة باحثين فقط من كل منهما في موقع الباحث العلمي من جوجل، ويوضح الجدول رقم (١٣) توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية التمريض:

جدول رقم (١٣)

توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية التمريض المسجلين في موقع الباحث العلمي وفقا للأقسام

القسم العلمي	عدد الباحثين المسجلين في الباحث العلمي بكلية التمريض جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
إدارة التمريض	-	٢	٢	١
التمريض النفسي والصحة النفسية	-	١	١	٢
تعليم التمريض	-	١	١	
تمريض الأطفال	-	١	١	
تمريض صحة المجتمع	-	١	١	
المجموع	-	٦	٦	

ويتبين من الجدول رقم (١٣) أن جميع المسجلين في موقع الباحث العلمي من كلية التمريض من الإناث، وهذا أمر طبيعي فكلية التمريض مخصصة للإناث، ويتبين أيضاً أن باحثتين أكاديميتين من قسم إدارة التمريض مسجلتين في شبكة الباحث العلمي، في حين لم تسجل من الأقسام الأخرى في الكلية سوى باحثة واحدة فقط في كل قسم، وهذه الأقسام هي: قسم التمريض النفسي والصحة النفسية، وتعليم التمريض، وتمريض الأطفال وتمريض صحة المجتمع.

وأما عن **كلية الآداب**، فيوضح الجدول رقم (١٤) توزيع الباحثين الأكاديميين بالكلية المسجلين في موقع الباحث العلمي حسب الأقسام الأكاديمية.

جدول رقم (١٤)

توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الآداب المسجلين في موقع الباحث العلمي وفقاً للأقسام العلمية

القسم العلمي	عدد الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي بكلية الآداب- جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
الحضارة والآثار اليونانية	١	١	٢	١
المكتبات والمعلومات	-	٢	٢	
الجغرافيا	١	-	١	٢
الصوتيات	١	-	١	
المجموع	٣	٣	٦	

ويتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن عدد المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل من كلية الآداب ستة باحثين أكاديميين فقط، اثنان منهم من قسم الحضارة والاثار اليونانية، وإثنتان من قسم المكتبات والمعلومات، وهما الدكتورة آلاء جعفر الصادق وصاحبة هذا البحث، بينما لم يسجل سوى باحث واحد فقط من قسم الجغرافيا هو الدكتور محمد شرف، وباحث واحد فقط من قسم الصوتيات هو الدكتور سامح الأنصاري، ويلاحظ تساوى عدد الباحثين الأكاديميين من الذكور مع عدد الباحثات الأكاديميات من الإناث في كلية الآداب.

وجاءت كليتا **التربية والفنون الجميلة** في المرتبة الثانية عشرة من حيث عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، إذ سجل أربعة باحثين أكاديميين فقط في الموقع من كل كلية. والجدول رقم (١٥) يوضح أعداد المسجلين بكلية التربية وفقا للأقسام العلمية.

جدول رقم (١٥)

توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية التربية المسجلين في موقع الباحث العلمي وفقا للأقسام العلمية

القسم العلمي	عدد الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي بكلية التربية- جامعة الإسكندرية		المجموع	الترتيب
	ذكور	إناث		
الرياضيات	١	١	٢	١
تعليم العلوم	١	-	١	٢
أسس التربية	١	-	١	
المجموع	٣	١	٤	

ويوضح الجدول رقم (١٥) أن عدد الباحثين الأكاديميين الذكور يتفوق على عدد الباحثات الإناث، وأن باحثين أكاديميين من واقع أربعة باحثين من قسم الرياضيات، في حين سجل باحث أكاديمي واحد فقط في موقع الباحث العلمي في كل من قسم تعليم العلوم وقسم أسس التربية.

ويوضح الجدول رقم (١٦) توزيع الباحثين الأكاديميين **بكلية الفنون الجميلة** المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل .

جدول رقم (١٦)

توزيع الباحثين الأكاديميين بكلية الفنون الجميلة

المسجلين في موقع الباحث العلمي وفقاً للأقسام العلمية

القسم العلمي	عدد الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية		المجموع
	ذكور	إناث	
العمارة	-	٢	٢
التصميمات المطبوعة	-	٢	٢
المجموع	-	٤	٤

ويتبين من خلال الجدول رقم (١٦) أن جميع المسجلين في موقع الباحث العلمي من كلية الفنون الجميلة من الإناث، وأنه يوجد توازن في أعداد المسجلين من أقسام الكلية، حيث سجلت في الموقع باحثتان أكاديميتان من قسم العمارة ، وباحثتان أكاديميتان من قسم التصميمات المطبوعة.

وتقاسمت المرتبة الثالثة عشر كليات السياحة والفنادق، والتربية الرياضية (بنين)، والتربية الرياضية (بنات)، ومعهد الدراسات العليا والبحوث، حيث شارك ثلاثة باحثين أكاديميين فقط في كل منها في موقع الباحث العلمي من جوجل؛ ففي كلية السياحة والفنادق رُصِدَ ثلاثة باحثين أكاديميين فقط من الذكور في قسم الدراسات الفندقية. وفى كلية التربية الرياضية (بنين) رصد باحث أكاديمي واحد فقط من قسم تدريب مسابقات الميدان والمضمار، وباحث واحد من قسم أصول التربية الرياضية، وباحث واحد من قسم العلوم الحيوية والصحية الرياضية. وفى **كلية التربية الرياضية (بنات)** سجلت باحثتان أكاديميتان في الباحث العلمي من قسم الإدارة الرياضية، وباحثة واحدة فقط من قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة. وأما بالنسبة لمعهد الدراسات العليا والبحوث فقد سجل باحث واحد فقط من قسم الدراسات البيئية في موقع الباحث العلمي من جوجل، وباحثتان من قسم التكنولوجيا الحيوية.

وبقيت **كلية التربية النوعية** التي جاءت في المرتبة الرابعة عشر من حيث عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين في الموقع، ذلك حيث لم تسجل سوى باحثتين فقط من قسم الاقتصاد المنزلي. كذلك لم تسجل سوى باحثة أكاديمية واحدة فقط في كلية التربية الخاصة (الفكرية) غير موضح فيها القسم العلمي، وباحثة واحدة فقط في كلية **رياض**

الأطفال من قسم العلوم التربوية.

ومن خلال السطور السابقة التي أوضحت مدى استخدام الباحثين الأكاديميين للباحث العلمي من جوجل، وهو الهدف الأول في الدراسة؛ تبين أن استخدام مجتمع الدراسة لموقع الباحث العلمي من جوجل يعد ضعيفا نسبيًّا، ويحتاج إلى المزيد من الجهد من قبل جامعة الإسكندرية والكليات التابعة لها، لتعريف الباحثين الأكاديميين به والتشجيع على استخدامه. كما يتبين أن استخدام أفراد المجتمع العلمي بجامعة الإسكندرية للباحث العلمي من جوجل يختلف ويتنوع مداه أيضًا وفقاً لتخصص الكلية والقسم الأكاديمي، وهو ما استهدفت الدراسة التعرف عليه من خلال الهدف الثاني في البحث.

(يتبع الجزء الثانى من البحث)

المراجع:

(1) Capra ,R. & Quinones ,M.(2005). Using Web Search Engines to find and refined information , IEEE Computer Society , 38(10), 36-42.

(2) Chowdhury G.(1999). Introduction to modern information Retrieval . London: Facet Publishing.

(٣) قابيل ، طارق. (٢٠١٦). جوجل الباحث العلمي.. تصنيف جديد للجامعات. (١٤ مارس/آذار ٢٠١٦) ، تم الاسترجاع ٢٠١٧/٤/٢٧ من: http://www.arsco.org/detailed/c404749d-f6d5-419d-a3d7-7ba6486ad21f

(٤) نفس المصدر السابق.

(5) Salahshour, Maryam(2016). A Case of Academic Social Networking Sites Usage in Malaysia :Drivers, Benefits, and Barriers. International Journal of Information Technologies and Systems Approach , 9(2), 88- 99.- DOI: 10.4018/IJITSA.2016070106.

(6) Levy, Steven (2015). The gentleman who made Scholar. "Back channel" on Medium .Retrieved : 29/05/1017, from: https://backchannel.com/the-gentleman-who-made-scholar-d71289d9a82d

(7) Khabsa, Madian; Wu, Zhaohui; Giles, C. Lee (2016). Towards Better Understanding of Academic Search, Proceedings of the 16th ACM/IEEE-CS on joint conference on digital libraries, 06/2016. JCDL '16.- http://dx.doi.org/10.1145/2910896.2910922

(8) José Luis Ortega, (2015) "Disciplinary differences in the use of academic social networking sites", Online Information Review, Vol. 39 Issue: 4, pp.520-536, doi: 10.1108/OIR-03-2015-0093

(٩) حسنين، مصطفى (٢٠١١) محركات البحث الأكاديمية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١٦، (٣٥)، ص ص ٢٢١-٢٢ .

(10) Pomerantz , Jeffrey(2006). Google Scholar and 100 Percent Availability of Information, INFORMATION TECHNOLOGY AND LIBRARIES (JUNE 2006,52-56.

١١ ، قابيل ، طارق. (٢٠١٦). مصدر سابق. ص ٢.

(12) Ortega, J.L. and Aguillo, I.F. (2012), "Science is all in the eye of the beholder: keyword maps in google scholar citations", Journal of the American Society for Information Science and Technology , Vol. 63 No. 12, pp. 2370-2377. [Google Scholar] [CrossRef], [ISI] [Infotrieve]

(13) Beel , Joeran & Gipp, Bela. (2010). Academic Search Engine Spam and Google Scholar's Resilience Against it, The Journal of Electronic Publishing's peer reviewers 13(3). DOI: http://dx.doi.org/10.3998/3336451.0013.305.

(14) Orduna-Malea, E., Ayllón, J.M., Martín-Martín, A. et al. Methods for estimating the size of Google Scholar, Scientometrics (2015) 104: 931. doi:10.1007/s11192-015-1614-6
(15) 12 fabulous academic search engines (2013). Retrieved : 03/06/2017,from: www.educatorstechnology.com2013/02/12-fabulous-academic-search-engines.html.
(16) Bruce, Rachel& Jakobe, Neil (11 july,2013). Ten search engines for researchers that go beyond Google.
(17) Li, Huajing , Councill ,Isaac , Lee, Wang-Chien, Lee Giles, C. (2006). CiteSeerx: an architecture and web service design for an academic document search engine, Edinburgh, Scotland — May 23 - 26, 2006 , WWW '06 Proceedings of the 15th international conference on World Wide Web ,Pages 883-884.
(18) Tang, Jie (2016). AMiner: Toward Understanding Big Scholar Data. Proceedings of the Ninth ACM International Conference on web search and data mining, 02/2016. San Francisco, California, USA — February 22 - 25, 2016, WSDM '16 Proceedings of the Ninth ACM International Conference on Web Search and Data Mining Pages 467-467.
(19) Beel , Joeran & Gipp, Bela. (2010). Op.cit.
(20) Levy, Steven (2015). Op.cit.
(21) Google scholar.(2017,May25). In Wikipedia, The Free Encyclopedia. Retrieved: 26/05/2017, from: https://en.wikipedia.org/wiki/Google_Scholar
(22) Beel , Joeran & Gipp, Bela. (2010). Op.cit.
(23) Google scholar.(2017). "coverage" Retrieved : 26/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/help.html#coverage
(24) Levy, Steven (2015). Op.cit.
(25) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.P.420.
(26) Orduna-Malea, E., Ayllón, J.M., Martín-Martín, A. et al(2015). Op.cit.
(27) Google scholar.(2017,May25). In Wikipedia. Op.cit.
(28) Google scholar.(2017). "coverage". Op.cit.
(29) Loc.cite.
(30) Henk F. Moeda, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi(2016). A new methodology for comparing Google Scholar and Scopus, Journal of Informetrics 10,. 533–551.- Retrieved : 12/04/2017, from: www.elsevier.com/locate/joi.
(31) Brantley, Peter (3 July 2007). Science Direct-ly into Google". O'Reilly Radar. Archived from the original on 21 April 2008. Retrieved : 28/05/2017,from: https://web.archive.org/web/20080421014001/http://radar.oreilly.com/archives/2007/07/science-directly-into-google.html.
(32) Brantley, Peter (3 July 2007). Op.cit.
(33) Google scholar.(2017,May25). In Wikipedia. Op.cit.
(34) Google scholar.(2017). "coverage". Op.cit.

(35) Henk F. Moeda, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi(2016). Op.cit. P. 534.
(36) Beel, Jöran & Gipp, Bela (2009). Google Scholar‘s Ranking Algorithm: An Introductory Overview. In Birger Larsen and Jacqueline Leta, editors, Proceedings of the 12th International Conference on Scientometrics and Informetrics (ISSI’09), 1, 230–241, Rio de Janeiro (Brazil), July 2009. International Society for Scientometrics and Informetrics. Downloaded from www.sciplore.org.
(37) Loc.cite.
(38) Loc.cite.
(39) Batzios , A .(2007). Bi Crawler : An inelegant Crawler for the Semantic Web. Expert Systems with applications 53(1/2).524-530.
(40) Google scholar.(2017). " inclusion " Retrieved : 26/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/inclusion.html#crawl
(41) Google scholar.(2017). " inclusion " Retrieved : 26/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/inclusion.html#indexing
(42) Google scholar.(2017). " inclusion" . Op.cit.
(43) Hans L.Bodlaender, MarcvanKreveld (2015). Google Scholar makes it hard – the complexity of organizing one’s publications, Information ProcessingLetters115(2015), 965–968.- Retrieved : 30/05/2017, from: www.elsevier.com/locate/ipl
(٤٤) أبو الخير، إبراهيم حسن (٢٠١٧). استخدام الباحثين بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي العلمية: دارسة استكشافية **لموقعي بوابة البحث** Reseachgate ، وأكاديميا Academia. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٤، (٢)، ص.١٦
(45) Google scholar.(2017). " inclusion " Retrieved : 26/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/inclusion.html#content
(46) Google scholar.(2017). " inclusion " Retrieved : 26/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/inclusion.html#crawl
(47) Beel, Jöran & Gipp, Bela (2009). Op.cit. P.241.
(48) Hans L.Bodlaender, MarcvanKreveld (2015). Op.cit. P.965.
(49) Google scholar.(2017). " citation " Retrieved : 29/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/citations.html
(50) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.420.
(51) Google scholar.(2017). " metrics " Retrieved : 29/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/metrics.html
(52) Loc.cite.
(53) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.420.
(54)Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.421.
(55) Google scholar.(2017). " metrics ". Op.cit.
(56) Google scholar.(2017,May25). In Wikipedia. Op.cit.
(57) Loc.cite.

(58) Google scholar (2014). Retrieved : 29/05/2017, from: https://scholar.googleblog.com/2014/08/fresh-look-of-scholar profiles.html
(59) Google scholar (2013). Retrieved : 29/05/2017, from: https://scholar.googleblog.com/2013/11/google-scholar-library.html
(60) Google scholar.(2017,May25). In Wikipedia. Op.cit.
(61) Pomerantz , Jeffrey(2006). Op.cit. P.54.
(62) Kousha, Kayvan; Thelwall, Mike(2007). Google Scholar citations and Google Web/URL citations: A multi-discipline exploratory analysis Journal, of the American Society for Information Science and Technology, 58 (7) , 1055 – 1065 .- 10.1002/asi.20584.
(63) Kousha, Kayvan; Thelwall, Mike(2007). Op.cit. P.1055.
(64) Barroso, Luiz(2006). Exploring the scholarly neighborhood,(August 22, 2006). Retrieved : 29/05/2017, from: https://googleblog.blogspot.com/2006/08/exploring-scholarly-neighborhood.html
(65) Quint, Barbara (2015). Google Scholar: The World's Best Discovery Service?, Information Today, 32(8) ,Start Page:17, 10/2015.
(66) Google scholar.(2017,May25). In Wikipedia. Op.cit.
(67) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.421.
(68) Kousha, Kayvan; Thelwall, Mike(2007). Op.cit. P.1055.
(69) Falagas, M. E.; Pitsouni, E. I.; Malietzis, G. A.; Pappas, G. (2007). "Comparison of PubMed, Scopus, Web of Science, and Google Scholar: Strengths and weaknesses". The FASEB Journal, 22 (2) Retrieved: 030/05/2017, from: http://www.fasebj.org/content/22/2/338.
(70) ANZ J. Surg. (2007). Op.cit.
(71) F. Moeda, Hank, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi.(2016). A new methodology for comparing Google Scholar and Scopus, Journal of Informetrics 10 (2016) 533–551.- Retrieved : 26/05/2017, from: www.elsevier.com/locate/joi
(72) Ortega, José Luis .(2015) "Disciplinary differences in the use of academic social networking sites", Online Information Review, Vol. 39 Issue: 4, pp.520-536, doi: 10.1108/OIR-03-2015-0093
(73) Kousha, Kayvan; Thelwall, Mike(2007). Op.cit. P.1056.
(74) Beel, Jöran & Gipp, Bela (2009). Op.cit. P.241.
(75) Loc.cite.
(76)Loc.cite.
(77) Wildgaard, Lorna (2015). A comparison of 17 author-level bibliometric indicators for researchers in Astronomy, Environmental Science, Philosophy and Public Health in Web of Science and Google Scholar, Scientometrics (2015) 104, 873–906 .- DOI 10.1007/s11192-015-1608-4. (springer).
(78) Ortega, José Luis .(2015). Op.cit.
(79) F. Moeda, Hank, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi.(2016). Op.cit. P.535.

(80)Beel, Jöran & Gipp, Bela (2009). Op.cit. P.241.
(81) F. Moeda, Hank, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi.(2016). Op.cit. P.534.
(82) Jacso, Peter .(24 September 2009). "Google Scholar's Ghost Authors, Lost Authors, and Other Problems". Library Journal. Archived from the original on 7 June 2011, Retrieved : 30/05/2017, from: https://web.archive.org/web/20110607104842/http://www.libraryjournal.com/article/CA6698580.html?q=jacso.
(83) Loc.cite.
(84) Loc.cite.
(85) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.423.
(86)Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.422-423.
(87) Beel, Jöran ; Bela Gipp(2010). On the Robustness of Google Scholar Against Spam. In Proceedings of the 21st ACM Conference on Hyptertext and Hypermedia (HT‟10), 297–298, Toronto (CA), June 2010. ACM. Retrieved : 30/05/2017, from: http://www.sciplore.org/publications/2010.
(88) Shen , Lisa (2012). Graduate Students Report Strong Acceptance and Loyal Usage of Google Scholar. A Review of: Cothran, T. (2011). Google Scholar..., Evidence Based Library and Information Practice, 12/2012, University of Alberta , 7(4) , 96 – 98.
(89) Wu, Ming-der; Chen, Shih-chuan (2014). Graduate students appreciate Google Scholar, but still find use for libraries. The Electronic Library, (05/2014) , 32(3), 375 – 389.- Emerald Group Publishing Limited.
(90) Martin-Martina, Alberto; Enrique Orduna-Maleab, Anne-Wil Harzingc, Emilio Delgado López-Cózara(2017). Can we use Google Scholar to identify highly-cited documents? Journal of Informetrics 11 (2017) ,152–163 .- Retrieved : 03/04/2017, from: www.elsevier.com/locate/joi.
(91) Boeker, Martin; Vach, Werner; Motschall, Edith(2013) Google Scholar as replacement for systematic literature searches: good relative recall and..., BMC medical research methodology, 2013, 13(1),Start Page:131.
(92) Jean-François, Gehanno; Laetitia, Rollin ; Stefan, Darmoni (2013). Is the coverage of Google Scholar enough to be used alone for systematic reviews, BMC medical informatics and decision making, 2013, 13, (1) ,start page,7, ProQuest Technology Collection.
(93) Jacso´, Pe´ter(2008). The pros and cons of computing the h-index using Google Scholar, Online Information Review, (06/2008), 32(3), 437 - 452. 10.1108/14684520810889718.
(94) Ahmed, K K Mueen(2012). Journal of pharmacology & pharmacotherapeutics, (01/2012), 3(1) , 75 – 76. 10.4103/0976-500X.92502.
(95) Anders, Michael E; Evans, Dennis P(2010). Comparison of PubMed and Google Scholar literature searches, Respiratory care, , 55(5) , Start Page:578.

(96)García-Pérez, Miguel A(2010). Accuracy and completeness of publication and citation records in the Web of Science, Psyc INFO, and Google Scholar..., Journal of the American Society for Information Science and Technology, (10/2010), 61(10), 2070 – 2085. 10.1002/asi.21372.
(97) Wildgaard, Lorna (2015). Op.cit.
(98) Henk F. Moeda, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi(2016). Op.cit.
(99) Onyancha, Omwoyo Bosire(2009). A citation analysis of sub-Saharan African library and information science journals using Google Scholar, African Journal of Library, Archives and Information Science, (10/2009), 19 (2) , Start Page101.
(١٠٠) حسنين، مصطفى (٢٠١١) مصدر سابق، ص ص ٢٠٩-٢٧٤.
(١٠١) جامعة الإسكندرية - إحصائيات . تم الاسترجاع في ٢٠١٧/٥/٣٠ من :
www.alexu.edu.eg/index.php/ar/2015/11-17-12-42-44/statistics
102 Elsayed , A.M.(2016) . Op.cit.P.381.
103 ANZ J. Surg. (2007). Google Scholar website: http://scholar.google.com. Accessed 23 March 2007. ANZ J. Surg. (2007) 77,595–596.- doi: 10.1111/j.1445-2197.2007.04161.x.
104 Ortega, José Luis. (2015) "Disciplinary differences in the use of academic social networking sites", Online Information Review, 39 (4) , 520-536.- http://dx.doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.1108/OIR-03-2015-0093.
(١٠٥) جامعة الإسكندرية – إحصائيات.- مصدر سابق.
(106) Ortega, J.L. & Aguillo, I.F. (2012), "Science is all in the eye of the beholder: keyword maps in google scholar citations", Journal of the American Society for Information Science and Technology , 63 (12). 2370-2377.
(107) ANZ J. Surg. (2007). Google Scholar website. Op.cit.
(108) Loc.cite.
(١٠٩) جامعة الإسكندرية. مصدر سابق.